



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4982

التاريخ : الأربعاء 2019/7/10

## الفبر الرئيسي



صحيفة إسرائيلية تتحدث عن "رسائل سرية" بين رام الله وواشنطن لـ "تصويب الوضع" .. والسلطة تنفي

... ص 4

## أبرز العناوين



اشتية: لا نعارض مشروع إقامة مستشفى ميداني في غزة شرط التنسيق معنا  
موقع عبري: طائرات حماس المُسيرة تُرعب الجيش الإسرائيلي بأي حرب قادمة  
دروس جولة أيار/حزيران: المقاومة تسعى إلى الرفع من مستوى قدراتها في المواجهة المقبلة  
نتنياهو يهدد بهجوم ضد إيران ومواصلة الهجمات في سورية  
استشهاد 16 طفلاً في النصف الأول من 2019 في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: لا نعارض مشروع إقامة مستشفى ميداني في غزة شرط التنسيق معنا
6	3. وزير الحكم المحلي: تعطل برامج ومشاريع حكومية جراء الأزمة المالية
6	4. الحسيني يحذر: هدم البيوت والمنشآت في القدس واستباحة "الأقصى" ينذر بانفجار الأوضاع
7	5. الهدمي لـ"الأيام": نسعى لتوحيد جهود دعم صمود المقدسيين والتركيز على البعد التنموي
<u>المقاومة:</u>	
8	6. البردويل: المصالحة تعني ترميم العلاقات الوطنية وليس مجرد ترتيب الوضع الإداري
9	7. "إسرائيل" تكشف سلاح حماس البديل عن "الأنفاق الهجومية"
10	8. موقع عبري: طائرات حماس المسيرة تُرعب الجيش الإسرائيلي بأي حرب قادمة
11	9. "الأخبار": المقاومة تُعدّ لدخول المستوطنات!
11	10. دروس جولة أيار/حزيران: المقاومة تسعى إلى الرفع من مستوى قدراتها في المواجهة المقبلة
12	11. "القدس": أبو مرزوق يلتقي مسؤولين مصريين خلال زيارة مفاجئة للقاهرة
12	12. وفد حماس إلى موسكو الأسبوع المقبل لمناقشة المصالحة و"صفقة القرن"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	13. نتنياهو يهدد بهجوم ضد إيران ومواصلة الهجمات في سورية
14	14. مسؤول إسرائيلي سابق: التسوية لا تعيد الأسرى بغزة
15	15. تحقيق حول عملية حزم بالقدس: جنود الاحتلال لم يتخذوا احتياطات أمان
16	16. باراك يدرس الاعتذار لفلسطينيي 48 عن مقتل 13 شاباً في 2000
16	17. إيزنكوت: الوضع في الشرق الأوسط يمثل فرصة للحدّ من نشاطات إيران
17	18. الفلاشا في "إسرائيل" يجددون الاحتجاج
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	19. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
18	20. مستوطنون يستولون على مبنى في القدس ومحلات بالخليل
19	21. استشهاد 16 طفلاً في النصف الأول من 2019 في غزة
20	22. أسير من غزة يخضع لأطول محاكمة في تاريخ الحركة الأسيرة
20	23. الأسير المحرّر أمير مخول لـ"العربي الجديد": أسعى لإبراز حياة الاعتقال
21	24. مستوطنون يجرفون 24 دونماً شرق الخليل

22	25. "وفا": 134 انتهاكا إسرائيليا بحق الصحفيين في النصف الأول من العام الجاري
22	26. المتحف الفلسطيني يحتفي بأرشفة 70 ألف وثيقة ويعد لإطلاق منصته الرقمية
23	27. مناشدة رياضية فلسطينية لعدم تمثيل "إسرائيل" في مسابقة دولية
23	28. فلسطيني قاضياً للقضاة بمدينة باترسون في ولاية نيوجيرسي الأمريكية
24	29. لاجئ فلسطيني في لبنان يتفوق بالثانوية العامة ويمضي نحو "هارفرد" الأمريكية
24	<b>مصر:</b>
	30. توتر مصري - إسرائيلي بسبب صواريخ تأمين سد النهضة الأثيوبي
	<b>عربي، إسلامي:</b>
24	31. "إيسيسكو" تدين افتتاح الاحتلال الإسرائيلي نفقا استيطانيا جنوب الأقصى
25	32. الإمارات: موقفنا ثابت تجاه حقوق الفلسطينيين
25	33. تركيا تؤكد دعمها للوصاية الهاشمية على المقدسات
25	34. رفض عراقي واسع لدعوات التطبيع مع "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
25	35. مسؤولو الإدارة الأمريكية يصرون أن قدسية أمن "إسرائيل" هي معيار السلام الأساسي
26	36. فريدمان: الفلسطينيون يطلبون من "إسرائيل" إنكار ماضيها وتراثها!!
26	37. صحيفة بوبليكو: على بوريل الحذر في تعاطيه مع "إسرائيل" خلال رئاسته للدبلوماسية الأوروبية
27	38. حفيد مانديلا: يجب عدم الاعتراف بمن يشرعن الاحتلال الإسرائيلي
27	39. الأونروا: 100 ألف طفل في غزة يستفيدون من "أسابيع المرح" الصيفية لهذا العام
	<b>حوارات ومقالات</b>
27	40. الاستخبارات الإسرائيلية فشلت.. وورشة البحرين لم تفشل... د. فايز أبو شمالة
29	41. تصدّعات المجتمع الإسرائيلي... أنطوان شلحت
30	42. لماذا رفض الفلسطينيون صفقة الخمسين ملياراً؟... سومار ويجايداسا
33	43. عملية خان يونس: تفاصيل المعركة، الإخفاق، والهزات الارتدادية... عاموس هرئيل وينيف كوفوفيتش
38	44. الاعتراف بـ "دولة الأمر الواقع" في غزة.. الخيار الأفضل... غيورا آيلند

\*\*\*

## 1. صحيفة إسرائيلية تتحدث عن "رسائل سرية" بين رام الله وواشنطن لـ "تصويب الوضع".. والسلطة تنفي

رام الله-كفاح زبون: قال تقرير إسرائيلي، إن القيادة الفلسطينية تعيد التفكير الآن في كل ما يتعلق بصفقة القرن، وقد أرسلت رسائل ناعمة للبيت الأبيض بهذا الخصوص.

ونقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مسؤول وصفته بـ«الرفيع»، في رام الله، أنه تم مؤخراً تبادل رسائل بين رام الله وواشنطن من أجل تصويب الأمور وإنهاء مقاطعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للرئيس الأميركي دونالد ترمب، وفريقه، صهره ومستشاره جاريد كوشنر، والمبعوث الخاص إلى المنطقة جايسون غرينبلات.

وأكد المسؤول، أنه من المتوقع أن يغادر وفد فلسطيني من رام الله يرأسه ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات العامة إلى واشنطن قريباً لمقابلة كبار المسؤولين الأميركيين، وذلك إثر «اتصالات ومناقشات سرية جرت مؤخراً بين مقرين من ترمب وأبو مازن». وأوضح المسؤول الفلسطيني، أن «هذه ليست سوى استكشافات، لكن الجانبين عرضا موقفاً إيجابياً، وتم إحراز تقدم نحو إمكانية تجديد العلاقات».

وأرجعت الصحيفة الإسرائيلية أسباب التغيير في النهج الفلسطيني إلى خيبة الأمل من الدول العربية، التي وافقت على المشاركة في مؤتمر البحرين، على الرغم من نداءات أبو مازن لمقاطعته. إلى جانب «التقييم في رام الله بأن الجانب السياسي لصفقة القرن سيتم تقديمه فعلاً بعد الانتخابات وتشكيل حكومة في إسرائيل، وبناءً عليه يجب أن تكون العلاقات مع الرئيس ترمب واداراته مستتبة، أما السبب الثالث فهو الوضع الاقتصادي القاسي للسلطة الفلسطينية؛ ولأن رام الله مهتمة بالتأكيد بتجديد المساعدات الأميركية».

ولم تعقب الرئاسة الفلسطينية فوراً على التقارير حول رغبة رام الله في استئناف العلاقة مع واشنطن، لكن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قال أمس، إن الموقف الفلسطيني ثابت، وملتزم بالثوابت الوطنية، والذي أوضحه الرئيس محمود عباس مرات عدة، وهو تحقيق السلام وفق مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعدم المساس بأموال الشهداء والأسرى.

وأضاف أبو ردينة: «إن الطريق إلى السلام لن يتحقق إلا عبر الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وليس عن طريق الأوهام والألاعيب التي تحاول الإدارة الأميركية وحليفها إسرائيل، تسويقها تحت شعار السلام والازدهار الاقتصادي».

وأشار الناطق الرسمي إلى أن المعركة السياسية لم تنته بعد، وأن الصفقة ما زالت تحتضر، وأن أي محاولات لتشكيل رؤية مخالفة للثوابت الوطنية والقومية لن تحقق شيئاً.

وفيما بدا رسالة علنية حول استئناف العلاقة مع واشنطن وشروطها، قال أبو رينة، إن «على الإدارة الأميركية مراجعة مواقفها وسياساتها، وأن تعي جيداً أن العنوان لتحقيق السلام والأمن والاستقرار هو رام الله والرئيس محمود عباس وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وصولاً إلى سلام دائم وعادل وفق الإجماع الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/10

## 2. اشتية: لا نعارض مشروع إقامة مستشفى ميداني في غزة شرط التنسيق معنا

رام الله: أعلنت الحكومة الفلسطينية اليوم الثلاثاء أنها لا تعارض مشروع إقامة مستشفى ميداني في قطاع غزة شرط أن يتم ذلك بالتنسيق معنا.

وصرح رئيس الوزراء محمد اشتية، في بيان صحفي اليوم، بأن الحكومة "ترحب بكل جهد لمساعدة أهلنا بقطاع غزة سواء بتوفير المساعدات الإنسانية أو البنية التحتية أو أي دعم يخفف حدة الظروف الإنسانية التي يعيشها شعبنا هناك نتيجة الحصار الإسرائيلي منذ أكثر من 12 عاماً".

وقال اشتية: "لم ينسق معنا أحد بخصوص المستشفى المنوي إقامته بتمويل من مؤسسة أمريكية خاصة، وبموافقة إسرائيلية على الحدود الشمالية لقطاع غزة، ولا نعلم ماهية هذه المؤسسة ولمن تتبع، لكن الحكومة على استعداد للجلوس وبحث المشروع".

وأضاف أن "وزيرة الصحة جاهزة لنقاش كافة التفاصيل الخاصة بإقامة مستشفى كهذا، وماذا سيقدم ومن سينتقد منه وكيف سيعمل؛ ليكون عند تشغيله متكاملًا مع الجهاز الصحي الفلسطيني".

وشدد اشتية على أن أي نشاط في قطاع غزة "يجب أن يخدم المصلحة الفلسطينية ويخدم أهلنا، ويسهل حياتهم في ظل الوضع المتفاجم هناك"، مشيراً إلى أن الحكومة "تبذل كل جهد ممكن لإنهاء الانقسام والوصول إلى الوحدة الفلسطينية، وسنبقى ملتزمين كامل الالتزام تجاه أهلنا في قطاع غزة".

وكان بيان مجلس الوزراء الفلسطيني أكد عقب الاجتماع الحكومي الأسبوعي أمس، أن المستشفى "الذي تسعى إسرائيل وأمريكا لإقامته على الحدود الشمالية لقطاع غزة إنما يأتي في إطار المحاولات المستمرة لتكريس الفصل بين مع الضفة الغربية تحت ذرائع إنسانية".

القدس، القدس، 2019/7/9

### 3. وزير الحكم المحلي: تعطل برامج ومشاريع حكومية جراء الأزمة المالية

رام الله: قال وزير الحكم المحلي مجدي الصالح يوم أمس الثلاثاء، إن عدة برامج ومشاريع حكومية تعطل تنفيذها مؤخراً جراء الأزمة المالية للسلطة. وأشار الصالح في بيان عقب ترأسه في رام الله اجتماعاً لمجموعة المانحين لقطاع الحكم المحلي، إلى "الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها فلسطين جراء استمرار إسرائيل بقرصنة أموال المقاصة، وعدم التزام بعض الدول بتعهداتها المالية". وذكر أن الأزمة المذكورة "انعكست سلباً على فئات المجتمع المحلي كافة، وأثرت بشكل ملموس على الهيئات المحلية بحيث تعطل تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع الحكومية". ولفت كذلك إلى تداعيات نقص الإيرادات المالية للبلديات والمجالس القروية جراء عدم مقدرة الموظفين، خاصة في القطاع الحكومي على سداد التزاماتهم المالية تجاه هيئاتهم المحلية نتيجة عدم حصولهم على رواتبهم كاملة جراء الأزمة المالية. ودعا الصالح المانحين إلى تكثيف وتعزيز دعمهم للمناطق المصنفة "ج" في الضفة الغربية لتعزيز صمود سكانها في ظل الإجراءات الإسرائيلية والانتهاكات المستمرة ضدهم.

القدس، القدس، 2019/7/10

### 4. الحسيني يحذر: هدم البيوت والمنشآت في القدس واستباحة "الأقصى" ينذر بانفجار الأوضاع

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس، عدنان الحسيني، من مخاطر هدم البيوت والمنشآت في القدس واستباحة المسجد الأقصى من قبل المستوطنين. وندد الحسيني بهدم قوات الاحتلال الإسرائيلي أساسات وأعمدة إسمنتية لعمارة سكنية في حي الشيخ عنبر في قرية الزعيم شرق مدينة القدس، إضافة إلى تجريف أرض تبلغ مساحتها 700 متر مربع، تعود ملكيتها للمواطن داوود عدوان.

ووصف الحسيني في بيان صحفي صدر عن مكتبه اليوم الثلاثاء، عمليات الهدم بـ"السياسة الإجرامية" التي تتبعها وتطبقها حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تضرب بعرض الحائط كافة

المواثيق والمعاهدات الدولية، وتتحدى المجتمع الدولي بشكل صريح ومعلن. واعتبر أن هذه السياسة العدوانية هي سياسة مدروسة وممنهجة بهدف التخلص من الوجود العربي الفلسطيني في المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/9

### 5. الهدمي لـ"الأيام": نسعى لتوحيد جهود دعم صمود المقدسيين والتركيز على البعد التنموي

القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: دعا وزير شؤون القدس، فادي الهدمي، إلى "التركيز على البعد التنموي بالقدس في سياق منظومة تعزيز صمود الفلسطينيين بمدينة القدس المحتلة"، مؤكداً أن "القدس ذات قيمة تنافسية بالمفهوم الاقتصادي، وهو ما يجب البناء عليه في إطار تعزيز الصمود وتجسيد القدس عاصمة لدولة فلسطين".

وأشار إلى أنه طرح في الأسابيع الأخيرة هذه الرؤية في جامعة الدول العربية، ثم في لقاءات مع العديد من الدبلوماسيين المعتمدين لدى فلسطين، لافتاً إلى أن من بين الأفكار حث رجال الأعمال على الاستثمار في مختلف القطاعات بمدينة القدس لتعزيز صمود سكانها.

وقال الهدمي، في حديث لـ"الأيام": "البعد التنموي بعد قطاعي وعلينا توحيد الشراكة الموجودة في التمويل نحو القدس بقطاعات الإسكان والصحة والتعليم والسياحة والاقتصاد ودعم الشباب المقدسي وتثبيت المرأة، حتى تكون هناك تكاملية في الرؤى لتطوير القدس تنموياً واقتصادياً وسياحياً وفي مختلف المجالات الحيوية".

وأضاف: "بالتأكيد يجب ألا نغفل الهجمة الإسرائيلية والتي يجب أيضاً أن نتعامل معها ضمن مبدأ تجسيد الصمود، ومحاكاة الوضع الآني العاجل والطارئ للمقدسيين، ولكن يجب أن يقترن ذلك ببعد تنموي استراتيجي قطاعي حقيقي ترصد له الأموال".

ولفت الهدمي إلى أن "هناك تجاوباً من القنصليات والممثلات الأجنبية وجامعة الدول العربية مع هذا الطرح". وتابع: "هناك توجه لتوحيد الجهود وأخذ زمام المبادرة في هذا التوجه الاستراتيجي القطاعي نحو القدس، وسوف يكون لنا دور في عملية تقييمها وترجمتها إلى نتائج على الأرض".

الأيام، رام الله، 2019/7/9

## 6. البردويل: المصالحة تعني ترميم العلاقات الوطنية وليس مجرد ترتيب الوضع الإداري

حوار/ يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. صلاح البردويل إن المصالحة ليست مجرد إنهاء للانقسام الفلسطيني وترتيب الوضع الإداري والسياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، مؤكداً أنها عملية ترميم شاملة للعلاقات الوطنية الفلسطينية.

وأضاف البردويل الذي أطلق نداءً وطنياً مؤخرًا دعا فيه لتحقيق المصالحة والشراكة بين حركتي فتح وحماس في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس، أن "المصالحة تبدأ بجبر الواقع الاجتماعي وإعادة بناء النسيج الاجتماعي الفلسطيني بشكل يحد من المزيد من الانشقاق، ثم يأتي دور إعادة بناء النظام الوطني الفلسطيني بشكل عام على المستويين المجتمعي وبالفكر السياسي".

وتابع أن "المصالحة كلمة شاملة لا يجب أن تختزل بمصطلح "التمكين" أو تشكيل حكومة أو إعادة انتخابات"، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الصفات (المقترحات) التي قدمت لتسجيل المواقف تتحدث عن الانتخابات، التي إذا ما قامت على أساس التصيد ستكون وصفاً للاقتتال، أما في حال قامت على أساس الاعتراف بالآخر فسيتم التقدم بملف المصالحة.

وأوضح البردويل أن الإشكالية تتمثل بالقفز عن الأشياء المهمة المجتمعية والنفسية والأهداف الوطنية وكأن المصالحة تتمثل في إعادة بناء وترتيب تنظيم العلاقة بين غزة والضفة بمسار يمر عبر الاحتلال، مشدداً على ضرورة التعلم من كل الاتفاقيات الموقعة، وانتقاء الجزء الذي يحقق المصالح الوطنية.

وقال: "تقبل أن تجمع كل أوراق الاتفاقيات السابقة ونبني عليها دون اقتطاع شيء، مشيراً إلى أن اتفاقية المصالحة عام 2005 كان جوهرها الشراكة وكذلك في (2006 و2011 و2017م) التي ركزت على الشراكة دون انتقائية.

وأكد البردويل أن المبادرة التي أطلقها هي نوع من أنواع إعادة صياغة التفكير في مفاهيم الوحدة والمصالحة وتوسيع الأفق في تقبل الآخرين، جوهرها الاعتراف بالآخر، بعيداً عن وسائل الإعلام دون الحاجة لوسيط - رغم أهميته في كل المراحل - والتحدث وجهاً لوجه بين الإخوة.

وحول كيفية البناء على المبادرة ومدى إمكانية تحويلها واقعاً على الأرض، قال: "يمكن ذلك من خلال عدة أمور أولها، أن هناك ميداناً على الأرض يجمعنا متمثلاً بالشعور بالوجع والألم من المستقبل فالجميع بغزة والضفة محاصر من الاحتلال فكلنا مستهدفون".

وأضاف أن الأمر الثاني يتعلق بوجود خطر معلن داهم متمثل بصفقة القرن، مشيراً إلى أن وحدة الموقف الفلسطيني ضد هذه الصفقة تشجع على إتمام المصالحة.



والأمر الثالث بحسب البردويل، فهو مسيرات العودة التي انطلقت لإحياء القضية الفلسطينية وحق عودة اللاجئين، متسائلا: "لماذا لا نستفيد من هذا الميدان الذي اختلطت فيه الدماء؟". وعن إمكانية الالتقاء في هذه الظروف على قاعدة مشتركة رغم اختلاف البرامج السياسية، أوضح أن مبادرته قائمة على نقطة تبدأ بالموافقة، وعقد لقاء يجمع كل الفصائل لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بالمفاهيم والمصطلحات المختلف عليها وجها لوجه دون وسطاء، والاتفاق على مفاهيم: الحكومة الواحدة، وإعادة بناء المنظمة، والتوافق على الانتخابات وأهدافها، مشيرا إلى أن "هذه الأشياء التي يستصغرها البعض يتم الاختلاف عليها عند التطبيق". واستدرك: "إما أن يجتمع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير مع الفصائل أو يجتمع الإطار القيادي ويضم شخصيات فلسطينية من المجتمع المدني والمتقنين والسياسيين، والاتفاق على ما اتفق عليه، وكذلك الاتفاق على ما جرى الاختلاف عليه من تفسيرات سابقا". وبشأن ما تحدث به رئيس السلطة محمود عباس، عن عرض قدمته السلطة لحركة حماس، بشأن الانتخابات التشريعية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، بأن السلطة عرضت على حماس انتخابات بقائمة واحدة، أكد البردويل أنه لم يعرض على حماس المشاركة بقائمة واحدة، متسائلا حول مصير باقي الفصائل وإن كانوا أيضا ستضمهم القائمة نفسها حسب المقترح، وهو ما لا يحتاج إلى إجراء انتخابات بل إلى التوافق.

وقال: "واضح أن القائمة الواحدة ليس لها رصيد على الأرض، لكن حماس مستعدة للتدريس على طاولة واحدة لأي فكرة جديدة لاحت من أي طرف".

فلسطين أون لاين، 2019/7/9

#### 7. "إسرائيل" تكشف سلاح حماس البديل عن "الأنفاق الهجومية"

غزة- أشرف الهور: كشفت تقارير إسرائيلية عن سلاح جديد بدأ الجناح العسكري لحركة حماس باستخدامه كبديل عن "سلاح الأنفاق"، وقال إن مؤسسة الجيش بدأت باستخدام مصطلح "جيش حماس"، بدلاً من الجناح العسكري للحركة.

وحسب ما ذكر موقع "واللا" العبري، فقد أفيد أن "جيش حماس" هو المصطلح الذي بدأت قيادة الجيش باستخدامه، والفصائل الفلسطينية المسلحة تستعد لليوم التالي لاستكمال بناء الجدار تحت الأرضي لإحباط الأنفاق، وإحدى هذه الاستعدادات تشمل تعزيز القوة العسكرية من خلال "الحوامات الصغيرة" التي يجري تطويرها أو تهريبها وتهريب قطع الغيار لها.

وقال الموقع العبري إن "المناقشات العملية في جيش الاحتلال تتحدث عن "جيش حماس"، وقد جاء هذا المفهوم بسبب تغير هيكلية وتنظيم القوات، وفقاً لألوية وكتائب، وخدمة نظامية دائمة واحتياطية، وعملية التعزيز على أساس التطوير المحلي والتهريب، هذه العوامل تنضم إلى الخدمة والعقيدة القتالية وعملية صنع القرار في المنظمة".

وأضافت المصادر التي تحدثت للموقع أن "الحوامة البسيطة" التي تكلف بضعة آلاف من الشواكل، والتي تعرض للبيع على الإنترنت، أصبحت أداة تدعم عمليات حماس العسكرية، وتدعم جهود جمع المعلومات، وأيضاً مهاجمة القوات من خلال "إلقاء المتفجرات".

وأكدت المصادر أن اليوم التالي من نهاية بناء الجدار التحت أرضي يقترب بخطوات كبيرة، وأن "جيش حماس" يفهم هذا جيداً، ويهيئ طرفاً متنوعة ومعقدة للعمل في الجو وعلى البر، من أجل هضم التهديد المتزايد. وشددت على ضرورة الاستعداد للحظة التي تخترق فيها العشرات من الحوامات من قطاع غزة الحدود، وتتجه إلى البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، وفي الوقت نفسه، سيقوم "جيش حماس" بإطلاق وابل من الصواريخ لجعل اعتراضها صعباً على أنظمة الدفاع للقوات الجوية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2019/7/10

#### 8. موقع عبري: طائرات حماس المسيرة تُرعب الجيش الإسرائيلي بأي حرب قادمة

الناصرة: كشف موقع عبري، النقاب عن أن الجيش الاحتلال، بات يخشى من الطائرات المسيرة لدى المقاومة الفلسطينية، والتي بإمكانها شل منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية ومهاجمة قواته في العمق الإسرائيلي.

وفي تقرير مطّول استعرض موقع "واللا" الإخباري العبري، خطورة الطائرات المسيرة لدى المقاومة الفلسطينية، التي قال إن "حماس" تسعى بشكل دؤوب لتحسينها وتطويرها.

وأشار في هذا الصدد إلى أنه في شباط/فبراير 2016، تابع جنود الجيش الإسرائيلي عددًا من الطائرات بدون طيار في قطاع غزة والتي يعتقد أنها كانت محملة بالقذائف الصاروخية، قبل أن تختفي في عمق الأرض الفلسطينية، وفي حينه لم يعطي جيش الاحتلال أهمية لتلك الطائرات الصغيرة المسيرة حيث برر قادة عسكريون في الجيش الإسرائيلي عدم اهتمامهم كون الاعتقاد أنها كانت تحمل فقط كاميرات وليس أسلحة.

قدس برس، 2019/7/9

## 9. "الأخبار": المقاومة تُعدّ لدخول المستوطنات!

فلسطين - قاسم س. قاسم: تواصل المقاومة اشتغالها على تطوير قدراتها، مجتهداً في الترتيب لمستقبل مغاير تماماً لما تتطلع إليه «صفقة القرن». «بدل أن يعطوا غزة جزءاً من سيناء، سنأخذ نحن مستوطنات غلاف غزة». يؤكد قائد في المقاومة لـ«الأخبار»، جازماً بأنه «في أي حرب مقبلة، على العدو أن يتوقع دخول مجموعات خلف خطوط العدو، والسيطرة على تلك المستوطنات». مفاجآت لا تنحصر بالبرّ فقط، بل سيكون «للضفادع البشرية في أيّ حرب مقبلة دور مهم جداً، بعدما تطور أدأؤهم وعملهم ونوعية الأسلحة التي يمتلكونها».

هذه السيناريوات، تبدو جولة التصعيد الأخيرة في أيار/ مايو الماضي، مقارنةً بها، نزرأً يسيراً مما قد يواجهه العدو مستقبلاً، خصوصاً أن الجولة المذكورة فضحت نقاط الضعف الإسرائيلية، التي استوعبتها المقاومة جيداً، من أجل رفع مستوى استغلالها في قادم الأيام. إذ تبينت مثلاً إمكانية استهداف منظومة القبة الحديدية مباشرة، وكذلك استهداف جنود العدو مباشرة عبر إلقاء قنابل عليهم من طائرات «الدرونز» التي تملكها المقاومة، والتي أدخلتها إلى العمل من دون معرفة الاستخبارات الإسرائيلية بوجودها مسبقاً.

الأخبار، بيروت، 2019/7/10

## 10. دروس جولة أيار/حزيران: المقاومة تسعى إلى الرفع من مستوى قدراتها في المواجهة المقبلة

فلسطين - قاسم س. قاسم: من بين أكثر الدروس المستخلصة دلالةً، من جولة أيار التي استمرت 48 ساعة، تبرز القدرة على تخطي القبة الحديدية، بل واستهدافها مباشرة في بعض الأماكن، علماً أن الاحتلال نشر (من أصل 14 منظومة قبة يمتلكها) سبعة منظومات في مستوطنات غلاف غزة الآتية: زيكيم، سديروت، ناكل عوز، ريعيم، كيسوفيم، تسوهار، وحوليت (تتركز المنظومات الباقية في الجبهة الشمالية، على الحدود مع لبنان وسوريا). وفقاً لحصاد المقاومة، أُطلق خلال الجولة الأخيرة 700 صاروخ باتجاه مستوطنات العدو، نجحت «القبة» في اعتراض 30% منها فقط، بينما قال الجيش الإسرائيلي على موقعه الرسمي إنه من أصل 690 صاروخاً أُطلقت باتجاه المستوطنات، نجحت «القبة» في التصدي لـ240 صاروخاً. وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن «90 صاروخاً نجحت في استهداف أماكن سكنية داخل إسرائيل، بينما سقط 400 صاروخ في أماكن مفتوحة».

هذه الأرقام دفعت المقاومة إلى دراسة أداء «القبة» خلال التصعيد، فلوحظ أنه «في حالة إطلاق القذائف من مناطق قريبة من الحافة (حدود غزة)، هناك ضعف في التصدي. وفي حالة إطلاق

رشقات صاروخية كثيفة (أكثر من 10 صواريخ)، هناك أيضاً ضعف في أداء القبة الحديدية». وتبين أنه في «حال استهداف مواقع عسكرية بحتة أو حساسة، فإن القبة تُفَعّل، في حين أنها لا تُفَعّل في حال استهداف الكيبوتسات والأراضي الزراعية عندما يكون موقع سقوط الصاروخ أرضاً مفتوحة». كذلك، تُبَتَّت لدى المقاومة خلاصة كانت قد ترجمتها مسبقاً ميدانياً، مفادها أنه لمنع «اعتراض الصواريخ البعيدة المدى، وللتغلب عليها (القبة الحديدية)، يجب إطلاق رشقات صاروخية متتالية بمدة زمنية لا تزيد على 5 دقائق». التكتيك الجديد اعتمد على إطلاق «زخّات كثيفة جداً من الصواريخ تصل إلى عشرات الصواريخ في الرشقة الواحدة، وباتجاه هدف واحد، وإطلاق رشقتين كثيفتين لهدفين نقطويين فقط»، بهدف إتاحة هروب صاروخ أو اثنتين وسقوطهما على الأماكن السكنية. وهذا ما انعكس في عدد الإصابات وحجم الأضرار التي سببتها صواريخ المقاومة في المدن والمستوطنات الإسرائيلية، حيث قُتل 6 مستوطنين وأصيب 155 آخرون بجروح. ومن بين أكثر الدروس المستخلصة دلالةً، تبرز القدرة على تخطّي القبة الحديدية

ميدانياً، أظهرت المقاومة أيضاً جرأتها وإمكاناتها، باستهداف آليات العدو المنتشرة على حدود قطاع غزة بصواريخ «كورنيت» المضادة للدروع، التي أصابت سيارة وآلية من نوع «إشزريت» على حدود القطاع، إضافة إلى محاولة المقاومين استهداف مدرعة جواً. وفي هذا الإطار، كتب أليكس فيشمان في صحيفة «يديعوت أحرونوت» (2019/5/17) أن «حماس حاولت تدمير مركبة عسكرية نقل جنوداً بإطلاق صاروخ من طائرة عمودية، كان الصاروخ مجهزاً برأس حربي، وكان من المفترض أن يتمكن من اختراق أنواع المدرعات التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي، لكن الصاروخ أخطأ هدفه». وأضاف فيشمان أن «الحوامة المحملة بالصاروخ لم تستهدف المدرعات فقط، بل كان هدفها استهداف بطاريات القبة الحديدية، وحماس استخدمت الحوامات لجمع المعلومات الاستخبارية حول تحركات جيش الاحتلال ووضعها في مرمى أهداف الهاون».

حالياً، لا توفر المقاومة الفلسطينية في غزة جهداً أو منفذاً لتطور قدراتها. عمليات نقل السلاح لا تزال مستمرة، على رغم الحصار الإسرائيلي والمصري، فيما لم يتوقف عمل وحدات التصنيع مطلقاً. صحيح أنه تأثر بفعل سيطرة «داعش» على سيناء واستهداف التنظيم الإرهابي لناقلي السلاح إلى غزة، لكن المقاومة الفلسطينية ردت على ذلك بتنفيذ عمليات أمنية، خاصة أن «ما فعله التنظيم لم تستطع إسرائيل إيقافه، لذا كان مطلوباً ضربهم واستهدافهم، لأن ما فعلوه أثر بعمل المقاومة»، بحسب ما يقول القيادي في المقاومة نفسه.

### الخسائر الإسرائيلية في 48 ساعة

أحصت المقاومة الفلسطينية سقوط 6 قتلى و155 جريحاً للعدو في جولة التصعيد الأخيرة، وقدّرت تكلفة اليوم الواحد من القتال بالنسبة إلى إسرائيل بـ90 مليون شيكل (قرابة 25 مليون دولار)، وتكلفة عمل القوات البرية والوحدات الخاصة والاستخبارات بأكثر من 5.3 ملايين شيكل (قرابة مليون دولار). كذلك قدّرت الخسائر الإسرائيلية بسبب وقف ضخّ الغاز الطبيعي بـ60 مليون شيكل (نحو 17 مليون دولار). أما القبة الحديدية، التي أطلقت أكثر من 800 صاروخ، فتبلغ تكلفة صاروخها الواحد أكثر من مئة ألف دولار، فيما تصل تكلفة ساعة الطيران لمقاتلة من طراز «F15» إلى أكثر من 22 ألف دولار، ولمقاتلة من طراز «F16» إلى أكثر من 9 آلاف دولار، فيما تزيد تكلفة ساعة طائرات الاستطلاع على 5 آلاف دولار. وتربو تكلفة قذيفة الدبابة الواحدة على 3 آلاف دولار، فيما تبلغ تكلفة نقل دبابة الميركافا 300 شيكل (84 دولاراً) لكل كيلو متر واحد.

الأخبار، بيروت، 2019/7/10

### 11. "القدس": أبو مرزوق يلتقي مسؤولين مصريين خلال زيارة مفاجئة للقاهرة

القاهرة: علمت "القدس" من مصادر خاصة أن القيادي في حركة حماس د. موسى أبو مرزوق قد وصل مساء أمس إلى القاهرة في زيارة مفاجئة التقى خلالها مسؤولين مصريين، ولم تقصم المصادر عن مزيد من المعلومات.

القدس، القدس، 2019/7/9

### 12. وفد حماس إلى موسكو الأسبوع المقبل لمناقشة المصالحة و«صفقة القرن»

موسكو- رائد جبر: علمت «الشرق الأوسط» أن ترتيبات تجري لزيارة وفد من حركة «حماس» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، الأسبوع المقبل، إلى موسكو، حيث من المنتظر عقد جلسة مباحثات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف وعدد من المسؤولين في الخارجية الروسية.

وأكد مصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن الزيارة تبدأ الاثنين المقبل وتستمر ثلاثة أيام. وقال إن الملفات الأساسية المطروحة تتمحور على الصعيد السياسي حول الوضع الحالي بعد ورشة المنامة، والنشاط الأميركي المتعلق بـ«صفقة القرن»، في حين ينتظر أن يركز الطرفان في الشأن الفلسطيني الداخلي على تطورات الموقف حول جهود المصالحة الفلسطينية، والوساطة التي تقوم بها مصر لإنجاح هذه الجهود.

ولفت المصدر إلى أن الاتفاق على ترتيب الزيارة تم قبل عقد ورشة البحرين، وجرى التفاهم على أن تكون بعدها مباشرة. ولم يستبعد أن يتطرق البحث إلى اقتراح بترتيب عقد لقاء فلسطيني موسع جديد في موسكو. وكانت موسكو أبدت في وقت سابق استعدادها لاستضافة لقاء موسع، لكنها اشترطت لذلك، توافر الرغبة لدى الفصائل الفلسطينية لتجاوز الملفات الخلافية وتقريب وجهات النظر في القضايا الأساسية المطروحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/10

### 13. نتياهو يهدد بهجوم ضد إيران ومواصلة الهجمات في سورية

وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تهديدا مباشرا بشن هجوم جوي في إيران، إلى جانب مواصلة الهجمات ضد المواقع الإيرانية في سورية. وجاء ذلك خلال زيارة لقاعدة سلاح الجو في "نيفاطيم"، اليوم الثلاثاء، وتفقد خلالها سرب طائرات "F 35"، التي يطلق الجيش الإسرائيلي اسم "أدير"، أي "عظيم"، بعد إدخال أجهزة إضافية عليها.

وقال نتنياهو إن "إيران تهدد مؤخرا بتدمير إسرائيل. يجب أن نتذكر إيران أن هذه الطائرات تستطيع أن تصل إلى كل مكان في الشرق الأوسط، وأيضا إلى إيران وبكل تأكيد إلى سورية أيضا".

وأضاف أنه "أجري جولة تفقدية مثيرة جدا في قاعدة سلاح الجو. أرى جميع منظومات الأسلحة وطائراتنا. ومن خلفي تقف طائرة "العظيم"، الـF-35".

وحسب بيان صادر عن مكتبه، عقد نتنياهو جلسة أمنية، شارك فيها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، وقائد سلاح الجو، عميكام نوركين، والمسؤولون في قاعدة "نيفاطيم".

عرب 48، 2019/7/9

### 14. مسؤول إسرائيلي سابق: التسوية لا تعيد الأسرى بغزة

قال المنسق لشؤون الأسرى والمفقودين في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، ليئور لوتان، يوم أمس الإثنين، إن "المواطنين الإسرائيليين وجثتي الجنديين المحتجزين في قطاع غزة لن تتم استعادتهم في إطار تسوية مع حركة حماس". وأضاف لوتان أن الحكومة تضلل الجمهور وتخلق انطباعا كهذا. وقال إن "القول إننا سنعيد جنودنا عندما تكون هناك تسوية مع حركة حماس هو تضليل. فذلك لن يحدث أبدا".

وفي حديثه في مناسبة تتصل بالجندي هدار غولدين، قال لوتان إنه يجب التوصل إلى اتفاق بموجبه تتم استعادة الأسرى الإسرائيليين وجثث الجنود. على حد قوله. وتابع أنه من المتوقع أن تعمل القيادة على استعادتهم في إطار اتفاق، إذا لم تكن لديها المقدرة على تفعيل قوة عسكرية لاستعادتهم. وبحسبه، فإنه لا يتحدث عن "اتفاق سيئ" مثلما حصل لدى إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي، غلعاد شاليط، وإنما عن "اتفاق من موقع قوة"، مضيفاً أنه "من أجل الوصول إلى هذه النقطة، فإن الزمن لا يعمل لصالحنا".

وبحسب صحيفة "هآرتس" فإن تصريحات لوتان تتماشى مع موقف جهاز الأمن، حيث نقلت عن مسؤول في الجهاز قوله إن "مسألة الجنود القتلى والأسرى هي قضية لن يتم الوصول إليها بالتسوية ومقابل مساعدات إنسانية".

وقال أيضاً إن "المواطنين الإسرائيليين وجثث الجنود المحتجزين في قطاع غزة من قبل حركة حماس ستم استعادتهم فقط كجزء من صفقة منفصلة تقوم فيها إسرائيل بإعادة جثث فلسطينيين وتطلق سراح أسرى". وتابع المسؤول الأمني الإسرائيلي أن "حماس لن تكسر هذه المعادلة"، مضيفاً أن "ذلك ما يدفع عناصرها لتنفيذ عمليات، فهم يعرفون أن ما يعيدهم هو صفقة، وهذا مهم لحركة حماس وللجمهور الفلسطيني". وتابع أن "هذا الموضوع هو بمثابة خط أحمر (طابو) في وسط الفلسطينيين. يمكن اتخاذ قرار إذا كنا نريد صفقة أم لا، ولكن لا يمكن استعادة القتلى والأسرى مقابل منشأة لتحلية المياه".

عرب 48، 2019/7/9

## 15. تحقيق حول عملية حزما بالقدس: جنود الاحتلال لم يتخذوا احتياطات أمان

القدس المحتلة - الرأي: كشف تحقيق داخلي أجراه جيش الاحتلال حول عملية الدهس قرب مدخل بلدة حزما بالقدس، أن جنود الاحتلال تصرفوا بشكل غير آمن ولم يتخذوا الإجراءات والخطوات المطلوبة لتأمين أنفسهم من الخطر.

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن نتائج التحقيق بالعملية أظهرت أن القوة وصلت المنطقة بدون أخذهم احتياطات الأمان، كما أنهم فشلوا في التعامل مع الحادث لعدم توقعهم إمكانية دهسهم. ويظهر التحقيق، أن الجنود تلقوا بلاغاً عن وجود إلقاء حجارة في المنطقة، ووصلوا للمكان ولم يجدوا شيئاً، وبعد ذلك كان السائق في المنطقة وحين رصدهم توجه نحوهم مسرعاً ما تسبب بإصابة خمسة منهم. وفور وقوع الهجوم أبلغ الضابط عن تعرضهم للدهس، وعن نوع السيارة واتجاه مغادرتها

للمنطقة، وخلال عمليات التفتيش تم اعتقال المنفذ ووالده، وكانت السيارة التي بحوزتهم قد تعرضت لضرر في منطقة المصباح الأمامي.  
 ووفقاً للتحقيق، فإن ما أنقذ الجنود من موت محقق هو استخدام معدات الحماية التي كانت بحوزتهم، بالرغم من تحذيرهم ليومين من السيناريوهات المتوقعة لإمكانية تعرضهم لعملية بالمكان.  
 وكان خمسة جنود من جيش الاحتلال أصيبوا مساء السبت الماضي، في عملية دهس قرب حاجز بقرية "حزما" شمالي القدس المحتلة، فيما أعلن جيش الاحتلال اعتقال فلسطيني جراء ذلك.  
 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/9

#### 16. باراك يدرس الاعتذار لفلسطيني 48 عن مقتل 13 شاباً في 2000

تل أبيب: كشفت مصادر مقربة من إيهود باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، أنه يدرس بجدية أن يتوجه إلى المواطنين العرب (فلسطيني 48)، بالاعتذار عن قتل 13 شاباً منهم برصاص الشرطة خلال أحداث أكتوبر (تشرين الأول) 2000 التي وقعت في عهده.  
 وقالت هذه المصادر إن ما يخشاه باراك، هو ألا يُفهم كما يجب، فيحسب العرب أنه يعتذر في سبيل الحصول على أصواتهم في الانتخابات المقبلة. وهو يريد أن يطرح اعتذاره بطريقة تبين أنه صادق، وأنه يرى في العرب مواطنين كاملي الحقوق، ويؤيد تحقيق المساواة كاملة لهم، ويعتبر قتل الشبان برصاص الشرطة «خطأ فاحشاً يجب ألا يتكرر».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/10

#### 17. إيزنكوت: الوضع في الشرق الأوسط يمثل فرصة للحد من نشاطات إيران

رام الله -ترجمة خاصة: قال غادي آيزنكوت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، اليوم الثلاثاء، إن الوضع في الشرق الأوسط يمثل فرصة للحد من تهديد الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران ضد إسرائيل.

واقترح إيزنكوت في مقالة بمناسبة الذكرى 13 لحرب لبنان الثانية، أن يتم تمديد عمل قوات اليونيفيل الأممية الدولية، وزيادة عدد الجنود الذين يخدمون فيها كجزء من الجهود المبذولة لتحسين الاستقرار، والحد من نشاط حزب الله، والضغط على إيران لإزالة مستشاريها وقواتها من سوريا ولبنان.  
 ويعترف آيزنكوت كما نقل عنه موقع هآرتس، بأن إطلاق آلاف الصواريخ على الجبهة الداخلية أثناء الحرب على لبنان أثار صدمة في المجتمع الإسرائيلي، وأثر تساؤلات جدية حول مستوى استعداد الجيش عند اندلاع الحرب.



وقال "إن الانتقاد أدى إلى إعادة تنظيم وحدات الجيش، وتغيير التركيز على تخصيص موارد المخابرات، وتحسين الاستعداد لحملة أخرى ضد حزب الله، وتحديث الدفاع عن الجبهة الداخلية". وكان آيزنكوت يتولى خلال حرب لبنان الثانية، منصب رئيس فرع عمليات هيئة الأركان تحت رئاسة داني حالوتس، وعلى مر السنين تولى خطة الدفاع حول إنجازات الحرب على الرغم من أنه كان أحد من وجهوا انتقادات للجيش خلال الحرب وعرض في عدة مرات مواقف مختلفة عن مواقف رؤسائه خلال الحرب.

وأكد آيزنكوت أن حزب الله زاد من ترسانته الصاروخية منذ عام 2006، لكن القدرات الدفاعية والهجومية للجيش الإسرائيلي تحسّنت هي الأخرى بشكل كبير في حال جرى سيناريو حرب أخرى في لبنان. مشيرًا إلى أن الجيش أصبح يتمتع بمزايا كبيرة في الحرب الاستخباراتية والجوية والبرية. ويعتقد آيزنكوت أن الدول الغربية تدعم الجيش اللبناني، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا، وهذا يساهم في منع تهريب الأسلحة من سوريا إلى حزب الله وتوسيع أنشطته في جنوب لبنان، في المنطقة الواقعة بين الحدود الإسرائيلية ونهر الليطاني. داعيًا المجتمع الدولي للضغط على الحكومة اللبنانية لتعزيز سيادتها في جنوب البلاد وتحمل المسؤولية الكاملة عما يحدث هناك.

وقال "إن الضغط الدولي على إيران بسبب النزاع حول الصفقة النووية يخلق فرصة للضغط على النظام لسحب قواته من سوريا والمستشارين العسكريين الإيرانيين الذين يعملون إلى جانب أعضاء حزب الله في لبنان". مشيرًا إلى أن وضع حزب الله وإيران في لبنان قد يضعف إذا زادت الولايات المتحدة من جهودها في المنطقة.

القدس، القدس، 2019/7/9

## 18. الفلاشا في "إسرائيل" يجددون الاحتجاج

تل أبيب: جدد اليهود الإثيوبيون المهاجرون إلى إسرائيل (الفلاشا)، مظاهرات الاحتجاج، أمس وأول من أمس، في تل أبيب وعدة مواقع أخرى، مطالبين بالتحقيق الأكثر جدية مع ضابط الشرطة الذي قتل ابنهم الشاب، سلومون تاكا، بالرصاص، ومطالبين بتغيير السياسة العنصرية ضدهم. وقد تجمع في تل أبيب، مساء الاثنين، نحو ألف متظاهر، غالبيتهم من النساء الإثيوبيات، ومعهم بضع عشرات من اليهود اليساريين المتضامنين، واضطرت الشرطة إلى إغلاق عدد من الشوارع في المدينة. كما تظاهر يهود إثيوبيون أيضا في عسقلان، وفي نتانيا، وأغلقوا أحد شوارع المدينة، وقامت الشرطة بإخلائهم من المكان.

وفي يوم أمس الثلاثاء، عادوا للتظاهر في المواقع نفسها وكذلك في كل من بيتح تكفا والقدس الغربية وبئر السبع وحيفا وغيرها. وقامت الشرطة بنشر قوات كبيرة على المحاور الرئيسية، وأكدت أنها «لن تسمح بمظاهرات عنيفة وبمحاولات الاعتداء على عناصر الشرطة والمواطنين والممتلكات».

وكان ذوو الشاب القتيل قد طلبوا وقف المظاهرات إلى حين انتهاء فترة الحداد (7 أيام) إكراما للميت. وبانتهاء المدة عادوا وطلبوا من الشباب التظاهر ولكن بلا عنف. وقالوا إن المظاهرات لن تعيد لهم ابنهم ولكنها ضرورية لتفهم الشرطة بأن الإثيوبيين أيضا بشر وحياة أولادهم غالية عليهم.

من جهة ثانية، أعلن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء، أمس، عن تبني رواية الضابط المشبوه بالقتل. وقال إن الفحوصات الشاملة أظهرت أن هذا الضابط، اعترف بأنه عندما أطلق النار وجه السلاح نحو الأرض، فارتدت الرصاصة نحو الشاب وقتلته. وقد قام الضابط بإعادة تمثيل الجريمة في ساعات الليل المتأخرة، بشكل سري، تحت حراسة مشددة.

وقد لوحظ أن قيادة الشرطة تسعى لاسترضاء الإثيوبيين والتخفيف من حدة غضبهم. فقال وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان، إنه يجب فرض عقوبات أشد صرامة على أفراد الشرطة الذين يلجؤون إلى تصرف عنيف أو عنصري لا داعي له. وقال إن «شرطياً يتصرف بعنف لا مكان له بتاتا في صفوف الشرطة، ولن نتهاون البتة مع أي شرطي يتضح أنه كان ضالعا في عمل عنيف أو تصرف على خلفية عنصرية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/10

## 19. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - الرأي: اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة من قوات وشرطة الاحتلال الخاصة. وقالت مصادر مقدسية إن المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وتلقوا شروحات من حاخامات عن "الهيكل" المزعوم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/9

## 20. مستوطنون يستولون على مبنى في القدس ومحلات بالخليل

محافظات - "الأيام"، وفا: اقتحمت قوات من الشرطة الإسرائيلية مبنى ضخماً من 5 شقق سكنية في حي الصوانة بالقدس الشرقية المحتلة، فيما يستعد مستوطنون لوضع اليد على المبنى.

ووصلت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية إلى المبنى يرافقها عدد من المستوطنين الإسرائيليين الذين دخلوه بزعم أنهم اشتروه من شركة روسية. وسمحت الشرطة الإسرائيلية بداية للمستوطنين بدخول المبنى وإخلاء بعض محتوياته، ثم طلبت منهم مغادرته ليبقى تحت سيطرة الشرطة. وقال مالك المبنى، عبر شبكات التواصل الاجتماعي: إنه اقترض مبلغاً كبيراً من المال من مجموعة روسية، وأنه عندما أخفق في تسديد قرضه قامت المجموعة الروسية بوضع اليد على المبنى الذي يقع بملكيته. ولكن مصادر محلية قالت: إن المجموعة الروسية قامت ببيع المبنى إلى جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية الإسرائيلية التي استولت في السنوات الماضية على عدة ممتلكات قريبة، وأقامت مشروعاً استيطانياً من 24 وحدة استيطانية بدعم من الثري اليهودي الأميركي إيرفينغ موسكوفتش. ولم يتضح دور مالك المبنى في ترسي العقار على الجمعية الاستيطانية الإسرائيلية. وعمت أجواء من الغضب أوساط المواطنين المقدسيين إثر تكرار حوادث تسريب عقارات إلى جهات استيطانية إسرائيلية بطرق مختلفة. ويتواجد عدد من عناصر الجمعية الاستيطانية على مقربة من المبنى استعداداً لوضع اليد عليه. وقال عناصر من الجمعية: إنهم تمكنوا من شراء المبنى. وفي الخليل، شاهد فريق المتابعة الميدانية لشباب ضد الاستيطان مجموعة من المستوطنين تقتحم أحد المحلات التجارية في منطقة سوق الحدادين المغلق بأوامر عسكرية، والذي يقع بين منطقة باب الخان وقنطرة الحمام، علماً أن تلك المنطقة معزولة تماماً ومغلقة بالسياج من جميع الجهات والاحتلال يمنع العائلات وأصحاب المحلات من الوصول إليها.

الأيام، رام الله، 2019/7/9

## 21. استشهاد 16 طفلاً في النصف الأول من 2019 في غزة

غزة - الرأي: أظهرت إحصائية لمركز الميزان لحقوق الإنسان، اليوم الثلاثاء، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 16 طفلاً خلال النصف الأول من عام 2019 في قطاع غزة لوحده. وأوضحت الإحصائية، أن الاحتلال أصاب 1,233 طفلاً، غالبيتهم العظمى خلال مشاركتهم في مسيرات العودة وكسر الحصار على طول حدود قطاع غزة. واعتقلت قوات الاحتلال في ذات نفس الفترة، 17 طفلاً تم إطلاق سراح غالبيتهم فيما بعد.

كما سجل التقرير 17 حالة اعتداء على مدارس ومراكز صحية فلسطينية في قطاع غزة. وأشار المركز إلى أن الاحتلال واصل انتهاكاته المنظمة بحق الفلسطينيين ولا سيما ضد الأطفال في

اختراق لاتفاقيات حقوق الأطفال التي وقع عليها الاحتلال. مشيراً لتصاعد استهداف وقتل الأطفال خلال النصف الأول من عام 2019 مقارنةً بنفس الفترة من العام السابق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/9

## 22. أسير من غزة يخضع لأطول محاكمة في تاريخ الحركة الأسيرة

غزة - الرأي: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، صباح اليوم الثلاثاء، بأن الأسير المهندس محمد خليل الحلبي من قطاع غزة، خضع لـ 124 جلسة محاكمة وذلك منذ اعتقاله عام 2016، خلال تنقله على معبر بيت حانون. وأضحت الهيئة أن سلسلة الجلسات التي خضع لها الأسير الحلبي، تكشف مدى تبعية الجهاز القضائي الإسرائيلي لجهاز الشاباك، حيث لا يوجد هناك أي تهم بحقه ولا اعترافات، وتحاول أجهزة الاحتلال من خلال المماطلة بإعداد لائحة اتهام لا أساس لها من الصحة لمحاكمته عليها.

وبينت الهيئة أن محاكمة الحلبي تعتبر أطول المحاكمات في تاريخ الحركة الفلسطينية الأسيرة، وإنها تندرج ضمن الجرائم اللا إنسانية واللا أخلاقية، وفيها استهتار وتجاوز واضح لكل مكونات القضاء الدولي والعالمي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/9

## 23. الأسير المحرّر أمير مخول لـ"العربي الجديد": أسعى لإبراز حياة الاعتقال

حيفا - ناهد درباس: مرّ أكثر من شهرين على تحرير الأسير أمير مخول في 5 مايو/أيار الماضي، بعد قضائه تسع سنوات في المعتقلات الإسرائيلية، بعد إدانته بالتعاون مع "حزب الله". مخول الذي بدأ مسيرته السياسية والنضالية في الحركة الطلابية للداخل الفلسطيني أوائل الثمانينيات من القرن الماضي، نشط في مجال المجتمع المدني وبناء جمعيات أهلية فلسطينية في الداخل. شغل حتى اعتقاله ودخوله السجن منصب مدير عام جمعية "اتجاه"، ثم بات أول رئيس للجنة الحريات في لجنة المتابعة لفلسطيني الداخل. وكانت له صفة استشارية خاصة في الأمم المتحدة. وتلقى مخول آلاف الرسائل من المتضامنين معه في العالم التي أرسلت إلى منزله ولم يرها خلال فترة أسره، كما يواصل استقبال المهنيين بتحريره.

اعتقل أمير مخول عام 2010 بعد منعه من مغادرة البلاد، ولقّق له الاحتلال تهماً أمنية بالاتصال بـ"حزب الله" والتجسس لصالحه. وجاء تليفق الملف الأمني في سياق سياسة الاحتلال في تلك السنوات بتضييق الخناق على النشطاء الفلسطينيين من الداخل، وتجريم أي اتصال بينهم وبين أفراد

وجمعيات من الوطن العربي. وأصدرت المحكمة المركزية في حيفا في 30 يناير/كانون الثاني 2011 حكماً على مخول، بالسجن الفعلي مدة 9 سنوات، وسنة إضافية مع وقف التنفيذ. تحدث مخول في منزله لـ"العربي الجديد"، فقال إن "أهم ما ينقصنا في المعتقل هو توسيع الهامش الموجود في داخل السجن، لأن الحرية هي الهدف الأساسي. وهذا الهامش يتطلب أحياناً معرفة الحصول على حقوق معينة. السجان لا يتعامل مع الحقوق كحق بل يتعامل معها كصلاحية له. وهو سيد نفسه في السجن، حتى حين يذهب الأسير ليرافع قانونياً ضد السجن في محكمة إدارية، لكنه عملياً يُعاقب في السجن لأنه قدّم شكاوى ضده. الأسير بحاجة دائماً إلى التقليل من حالة الحصار الموجود فيها. وأهم مطلب في الصيف هو التخلص من الحر القاتل، فالأسرى يطالبون بالتهوية المعقولة وتوفير المياه الباردة في المرافق العامة".

وأضاف أن "التفاصيل هي أهم ما يؤثر في حياة الأسير اليومية، مثل وصول الخبز في الوقت المحدد صباحاً، وألا تكون المواد الغذائية سيئة، بل نحاول إرجاعها حتى إحضار بديل عنها، ويصل الأمر إلى حدّ تنظيم احتجاج أو إضراب. ومن التفاصيل هو عدم التأخر في إحضار رسائل البريد، لأن الأسير يعلم أنه أرسلت له الرسائل ولم يستلمها بعد. الزيارات هي خط أحمر عند الأسير، خصوصاً في التعامل مع عائلات الأسرى. وعندما نسمع عن إهانة عائلة في التفتيش، نتخذ إجراء احتجاجياً مثل إعادة جماعية لوجبات الطعام أو إغلاق القسم، ونرفض الخروج إلى الساحة. والمحتل يخشى الخطوات الجماعية، حتى لو كنا نعاقب أنفسنا فيها، لكن مردودها سياسي ولها مفعول قوي، لقدرتها على إرهاب السجان".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/9

## 24. مستوطنون يجرفون 24 دونماً شرق الخليل

شرع مستوطنون بحماية قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، بتجريف 24 دونماً من الأراضي المحاذية لما تسمى مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي وممتلكات المواطنين شرق مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وقال الناشط ضد الاستيطان عارف جابر إن مستوطني ما تسمى مستوطنة "كريات أربع" اصطحبوا آلياتهم الثقيلة وشرعوا بحماية من قوات الاحتلال، بتجريف 24 دونماً من أراضي المواطنين التي تعود ملكيتها للمواطن عبد الصمد جابر، ويعملون على سرقتها من خلال تسيبها، بهدف توسيع المستوطنة المذكورة.

وأضاف جابر، أن أصحاب الأرض قدموا عدة شكاوى في محاكم الاحتلال ويملكون أوراقا ثبوتية "طابو تركي"، وإخراج قيد فلسطيني، وأوراقا إسرائيلية تثبت ملكيتهم لها.

الأيام، رام الله، 2019/7/9

## 25. "وفا": 134 انتهاكا إسرائيليا بحق الصحفيين في النصف الأول من العام الجاري

رام الله: أكدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية 'وفا'، اليوم الثلاثاء، أن الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين في تزايد مستمر وبشكل ملحوظ، حيث سجل في النصف الأول من هذا العام 134 انتهاكا بحق الصحفيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بينها 16 انتهاكا خلال شهر حزيران المنصرم.

وتابعت أن إجمالي عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء إطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع والتعرض للضرب واعتداءات أخرى، منذ تاريخ 1-1-2019 لغاية 30-6-2019 بلغ 85 مصابا. وأشارت إلى أن عدد حالات الاعتقال والاحتجاز منذ تاريخ 1-1-2019 لغاية 30-6-2019 بلغت 39 حالة، في حين بلغت حالات الاعتداءات على المؤسسات والمعدات الصحفية 10 حالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/9

## 26. المتحف الفلسطيني يحتفي بأرشفة 70 ألف وثيقة ويعد لإطلاق منصته الرقمية

أعلن المتحف الفلسطيني، اليوم الثلاثاء، عن انتهائه من أرشفة 70 ألف وثيقة، ضمن مشروعه "أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي"، واستعداده لإطلاق المنصة الرقمية للمشروع حتى منتصف آب القادم، وذلك خلال مؤتمر صحفي في المتحف الفلسطيني في بلدة بيرزيت شمال مدينة رام الله. ويشكل هذا المشروع أحد أهم المنصات الرقمية للمتحف الفلسطيني، حيث يعمل المتحف على بناء أرشيف رقمي مفتوح أمام الجمهور، وقابل للتحديث باستمرار، ويضم مجموعات: صور فوتوغرافية، وأرشيفات ورقية مختلفة، ووثائق تاريخية، وكتب، وأفلام، وتسجيلات صوتية، ومواد أخرى مهددة بالضياع أو التلف أو المصادرة. توثق تاريخ المجتمع الفلسطيني منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى عام 2005.

ويهدف مشروع الأرشيف الرقمي إلى حماية الموروث التاريخي الفلسطيني المعرض للخطر والمحافظة عليه، واعتماد التوثيق الرقمي كأداة لمواجهة أية مخاطر أو تهديدات قد تتعرض لها الوثائق أو القطع المختلفة، إضافة إلى حفظ الذاكرة الجمعية وتوثيقها ونشرها، وتطوير مرجع لتاريخ

فلسطين السياسي والاجتماعي والثقافي، كما يهدف إلى توفير مرجع معرفي للباحثين والمهتمين والفنانين وغيرهم، ليكون نواة لأبحاث أو مشاريع فنية، وتعزيز الوعي العام بأهمية موروثنا البصري والفوتوغرافي والمكتوب، وخاصة لدى الأجيال الجديدة.

الأيام، رام الله، 2019/7/9

## 27. مناقشة رياضية فلسطينية لعدم تمثيل "إسرائيل" في مسابقة دولية

الناصرة . وديع عواودة: استنكر «حراك شبابي» في مدينة حيفا داخل أراضي 48 مشاركة رياضية من فلسطينيي 48 في تمثيل إسرائيل ضمن مسابقة دولية.

وقال الحراك الشبابي في حيفا ضمن بيانه أمس إنه بعد أن استنفد جميع محاولات التواصل مع الرياضية لاعبة الجمباز حنين نصار من مدينة عرابة البطوف داخل أراضي 48 لكنها تأبى أن تصغي إلى صوت أبناء شعبها وصوت الحق، وهي حتى الآن عاقدة العزم على المشاركة باسم إسرائيل في مسابقات أوروبا للقفز العالي.

وقال الحراك إنه «توجه إليها عبر هذه الرسالة الأخيرة قبل سفرها اليوم الأربعاء بأن تعود إلى أحضان شعبها قبل أن يلفظها، متسائلاً ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟». وأضاف «لم يفت الأوان بعد، رفضك المشاركة سيحسب لك لا عليك».

وأكد الحراك أن إسرائيل تستخدم من بين ما تستخدمه الرياضة في تلميع صورتها الدولية ولا تتوانى للحظة واحدة في توظيفها سياسياً خدمة لنظامها الفاشي. كما تحاول جاهدة تصدير صورة حضارية عنها، مستخدمة - ما يمنحها إياه بعضنا بوعي أو دون وعي - الفرصة في توظيف أحلام الواعدين بالوصول إلى لعالمية في قتل حلمنا الفلسطيني بالحرية".

القدس العربي، لندن، 2019/7/10

## 28. فلسطيني قاضياً للقضاة بمدينة باترسون في ولاية نيوجيرسي الأميركية

أدى القاضي عبد المجيد عبد الهادي، اليمين القانونية قاضياً لقضاة مدينة باترسون في ولاية نيوجيرسي الأميركية، كأول فلسطيني في الولايات المتحدة يصل إلى هذا المنصب.

وأمضى القاضي عبد الهادي ابن بلدة دير دبوان شرقي مدينة رام الله سنوات عدة مدعياً عاماً ثم قاضياً للمدينة لمدة 5 سنوات قبل أن يصبح قاضياً للقضاة في مدينة باترسون.

الأيام، رام الله، 2019/7/9

### 29. لاجئ فلسطيني في لبنان يتفوق بالثانوية العامة ويمضي نحو "هارفرد" الأمريكية

بيروت - محمد شهابي: نال اللاجئ الفلسطيني في لبنان إسماعيل باسل عجاوي، المركز الأول على مستوى الجنوب اللبناني، والثامن على مستوى لبنان في الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة لفرع "علوم الحياة".

إسماعيل، الذي ينحدر من قرية "علما" قضاء صفد (شمال فلسطين المحتلة)، من مواليد عام 2001، يقطن في بلدة "العباسية" في مدينة صور اللبنانية، حيث أمضى دراسته في مدرسة "دير ياسين" التابعة لوكالة "الأونروا" في مخيم "البص" (جنوبي المدينة).

وقال والد إسماعيل: "كفلسطينيين نعاني الكثير في لبنان، وعليه وضعت نُصب عيني أن أكون تلميذاً مجتهداً، كي أثبت للجميع أنه رغم كل التضييق والصعوبات، التي تمارس على الفلسطينيين، إلا أنه بإمكاننا أن ننجح وأن نحقق أعلى المراكز".

ونوه إسماعيل، إلى أن تفوقه الدراسي خلال السنوات الماضية، أكسبه منحة دراسية كان قد تقدّم بها لجامعة "هارفرد" الأمريكية، مشيراً إلى أنه سيسافر إلى الولايات المتحدة لإكمال تعليمه في تخصص "البيولوجيا الفيزيائية والكيميائية"، والتي من شأنها أن تمهد له الطريق لتحقيق حلمه في دراسة الطب.

قدس برس، 2019/7/9

### 30. توتر مصري - إسرائيلي بسبب صواريخ تأمين سدّ النهضة الأثيوبي

القاهرة: علقت مصادر دبلوماسية مصرية على تقارير إسرائيلية بشأن وجود حالة من التوتر تسود العلاقات بين القاهرة وتل أبيب في الوقت الراهن، على خلفية تزويد الحكومة الإسرائيلية لإثيوبيا بأنظمة صواريخ دفاعية جوية لتأمين سدّ النهضة، وذكرت أن القيادة السياسية في مصر خاطبت الجانب الإسرائيلي بشأن تلك الخطوة خلال الفترة الماضية لوقف تنفيذها، معللة ذلك المطلب بأنه يهدّد المصالح المصرية بشكل مباشر.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/9

### 31. "إيسيسكو" تدين افتتاح الاحتلال الإسرائيلي نفقا استيطانيا جنوب الأقصى

جدة (السعودية): دانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على فتح نفق للربط بين أسفل بلدة "سلوان" جنوبي مدينة القدس المحتلة مع المسجد الأقصى ومحيطه. وقالت في بيان لها، إن هذا المشروع الاستيطاني الجديد يعد "انتهاكا صارخا



للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة واليونسكو الداعية إلى عدم المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف".

وكالة قدس برس، 2019/7/9

### 32. الإمارات: موقفنا ثابت تجاه حقوق الفلسطينيين

(وام): جددت دولة الإمارات العربية المتحدة دعمها المستمر وطويل المدى لعملية السلام في الشرق الأوسط؛ لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ككل، وانضمامها إلى كافة الجهود الدولية والإقليمية، التي من شأنها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، وعاصمتها القدس الشرقية. جاء ذلك في كلمة الإمارات، أمام الدورة الـ41 لمجلس حقوق الإنسان، في إطار النقاش العام حول البند السابع، الخاص بحالة حقوق الإنسان في فلسطين، وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

الخليج، الشارقة، 2019/7/10

### 33. تركيا تؤكد دعمها لوصاية الهاشمية على المقدسات

عمان-بسمة النظامي: أكد السفير التركي لدى عمان مراد كاراغوز، دعم بلاده لوصاية الملك عبد الله الثاني على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيراً إلى أن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين الأردن وتركيا حيال مختلف القضايا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقدس.

الدستور، عمان، 2019/7/10

### رفض عراقي واسع لدعوات التطبيع مع "إسرائيل"

سلام زيدان - بغداد: رفضت قوى سياسية وشعبية عراقية الأصوات التي تطالب بضرورة التطبيع مع "العدو الإسرائيلي" وتتناسى القضية الفلسطينية التي دفعت الأرواح من أجلها في الحروب التي خاضها الجيش العراقي لتحرير فلسطين ودعم قضيتها في المجتمع الدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/7/9

### 34. مسؤولو الإدارة الأمريكية يصرون أن قدسية أمن "إسرائيل" هي معيار السلام الأساسي

واشنطن - سعيد عريقات: اصطف مسؤولو الإدارة الأمريكية الأوائل، واحداً تلو الآخر في مؤتمر "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل" في واشنطن، ليهللون ويبلجون بـ"إسرائيل" واعتبار "أمنها

القطعي والكامل" وفق تعريفها، البوصلة الأساسية في السعي وراء أي سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل". ووجه هؤلاء المسؤولين الانتقادات اللاذعة المباشرة وغير المباشرة للفلسطينيين، سلطة وتنظيمات وحركات ونشاطات، ووصفهم بالعقبة أمام تحقيق السلام بدرجات متفاوتة، كما هددوا وتوعدوا إيران وحركة حماس وحزب الله اللبناني الذين اتهمهم بالإرهاب والعبث وتشكيل خطر جاثم في المنطقة. وقال جيسون غرينبلات خلال حديثه عن خطة السلام الأمريكية: أن "المنطقة لا تريد أن تترك الفلسطينيين وراءهم، ولكنني أعتقد أن المنطقة تعبت من القيادة الفلسطينية التي تحول دون إحرار تقدم في المنطقة". بدوره تعهد مستشار الأمن القومي جون بولتون بأن الولايات المتحدة لن تسمح بإعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، "حتى يبدأ الفلسطينيون مفاوضات مباشرة وموضوعية مع الإسرائيليين". وأضاف "لن نعيد التمويل للسلطة الفلسطينية حتى تتوقف عن ممارستها المتمثلة في دفع الرواتب للإرهابيين وعائلاتهم لقتلهم رجال ونساء وأطفال أبرياء من الأميركيين الإسرائيليين".

القدس، القدس، 2019/7/9

### 35. فريدمان: الفلسطينيون يطلبون من "إسرائيل" إنكار ماضيها وتراثها!!

هاجم السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"، ديفيد فريدمان، في المؤتمر المنعقد في واشنطن للمسيحيين الذين يدعمون دولة "إسرائيل"، الفلسطينيين لمعارضتهم فتح طريق الحجاج المؤدي إلى حائط البراق. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية "مكان"، عنه أنه لا يمكن التحدث مع من ينكر علاقة اليهود بمدينة القدس المحتلة. وقال: إن الفلسطينيين ومن وصفها بوسائل الإعلام اليسارية يطلبون من "إسرائيل" إنكار ماضيها وتراثها.

الأيام، رام الله، 2019/7/9

### 36. صحيفة بوبليكو: على بوريل الحذر في تعاظيه مع "إسرائيل" خلال رئاسته للدبلوماسية الأوروبية

تحدث الكاتب أوكينيو غارثيا غاسكون عن سرّ عدم رضى "إسرائيل" عن تعيين وزير الخارجية الإسباني جوزيف بوريل مسؤولاً للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، ويشير في صحيفة بوبليكو الإسبانية إلى مواقف بوريل المؤيدة لقيام دولة فلسطينية وللسياسات الإيرانية. ويضيف، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيسعى للتصدي للأدوار التي قد يلعبها بوريل الذي طالما انتقد السياسات الإسرائيلية، والذي لا يخفي إعجابه بالثورة الإسلامية في إيران. ويرى الكاتب أنه ينبغي لبوريل أن ينتقي عباراته بعناية، وأن يتحرك وفقاً للاحتياجات الممكنة في الشرق الأوسط

المضطرب، مشيراً إلى أنه سيصبح هدفاً للجماعات الموالية للصهيونية الموجودة في بروكسل وبقية أوروبا. ويضيف أن على بوريل قبل تبني مواقف تتعلق بالاحتلال الإسرائيلي، التأكد من حصوله على الدعم الخاص من كل من المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/7/9

### 37. حفيد مانديلا: يجب عدم الاعتراف بمن يشرعن الاحتلال الإسرائيلي

جنيف/ بيرم ألتوغ: دعا مانديلا مانديلا، حفيد الزعيم والمناضل الجنوب إفريقي نيلسون مانديلا، الثلاثاء، إلى عدم الاعتراف بأي مرجعية تحاول شرعنة الاحتلال في القدس والضفة الغربية. وفي كلمة له خلال ندوة حول فلسطين في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، أشار مانديلا إلى أن فلسطين ليست للبيع، ولا يمكن المساومة على الحرية والعدالة والمساواة والسلام. كما دعا المجتمع الدولي إلى رفع صوته عالياً، من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين والنساء والأطفال من السجون الإسرائيلية.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/7/9

### 38. الأونروا: 100 ألف طفل في غزة يستفيدون من "أسابيع المرح" الصيفية لهذا العام

غزة - قنا: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن نحو مئة ألف طفل فلسطيني يستفيدون من تظاهرة "أسابيع المرح" الصيفية لهذا العام التي تهدف إلى تحرير هذه الشريحة من المجتمع الفلسطيني من الضغوط النفسية التي يتسبب فيها الحصار المفروض على مدنها في قطاع غزة. ولفت السيد عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ"الأونروا"، إلى أن أكثر من 1200 موظف ومتخصص يعملون في هذا البرنامج الضخم.

الشرق، الدوحة، 2019/7/9

### 39. الاستخبارات الإسرائيلية فشلت.. وورشة البحرين لم تفشل

د. فايز أبو شمالة

على خلاف معظم التقارير التي تفيد بأن ورشة البحرين قد فشلت لتدنى مستوى التمثيل، ولقلة المتحدثين، وضعف مخرجات الورشة، على خلاف ذلك، فإن ورشة البحرين قد نجحت من وجهة

نظر منظميها، وقد جمعوا عدة دول عربية مع دولة الاحتلال تحت سقف واحد، وهذا الذي يعرف بالتطبيع، أو الاعتراف، أو القبول بما كان محظوراً، وهذا ما سعت إليه أمريكا من ورشة البحرين. أما الفلسطينيون فإنهم يكدعون أنفسهم، ويرضون غرورهم حين يقولون: هزمناهم، وأفشلنا ورشة البحرين، متجاهلين حقيقة التمدد الإسرائيلي، وبسطهم لأرجلهم الاستيطانية على الأرض الفلسطينية، وبسطهم لأذرعهم السياسية في سماء الدول العربية، وهم يرسمون معالم مرحلة جديدة من التطبيع والتعاون والحل الخارجي للأرض الفلسطينية بعيداً عن الفلسطينيين أنفسهم، وكأن القضية لا تخصهم، وإنما تخص البلاد العربية، والحل من خلال البلاد العربية، وفق رؤية اليمين الإسرائيلي. ورشة البحرين امتداد لضم القدس والتوسع الاستيطاني الذي لم يفشل على شبر من أرض الضفة الغربية، ولكن الذي فشل هو جهاز المخابرات الإسرائيلية، وأذرع الجيش الإسرائيلي الذي اعترف بأنه فشل فشلاً مدوياً على أرض خان يونس، حين عجز عن إقامة وحدة تجسس، وحين فشل في الهرب الآمن من أرض غزة، وحين أقرت نتائج التحقيق الأمني الإسرائيلي بأن غزة قد أفضلت مخططاً، وأهانت مشروعاً، وأذلت استراتيجية إسرائيلية تقوم على الانتصار، والمزيد من الانتصار القائم على الاستخفاف بالآخر والاستهتار، فجاءت المقاومة لتقول: لا، هنا فلسطين، هنا نحن، يقظة وجرأة وملاحقة وتضحية، وجاهزون لما هو أبعد من حالة تجسس وزرع عملاء مصيرهم السحق.. إن لجوء الاحتلال الإسرائيلي إلى التجسس وزرع العملاء لدليل فشل آخر، حيث انعدام المعلومة، وضياح الرؤيا، وانحباس الأنفاس في محيط غزة، وهذا الذي يحذر منه قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وهذا الذي يحول دون تفكير الإسرائيليين بأي عملية عسكرية ضد غزة، طالما كانت غزة أرض معبأة بالأسرار والإصرار.

بينما على أرض البحرين كانت التحرك الأمريكي فوق أرض معلومة، وكانت النتائج رغم عدم الإعلان عن معظمها، كانت النتائج فشل للسياسة الفلسطينية في تغيير الواقع أولاً، وفشل لوحدة الموقف العربي المتساق مع الواقع ثانياً، وفشل لمن يزعم أن ورشة البحرين قد فشلت، فمدد رجليه، ونام على وسائد الانتظار، وراح ينظم في انتصاراته الأشعار، ويردد خلف الشاعر العربي:  
ناموا ولا تستيقظوا، ما فاز إلا النومُ

رأي اليوم، لندن، 2019/7/9

#### 40. تصدّعات المجتمع الإسرائيلي

##### أنطوان شلحت

من شأن احتجاجات اليهود الإثيوبيين التي اندلعت في أنحاء إسرائيل أخيراً، ردّاً على مقتل شاب منهم برصاص أحد عناصر الشرطة، أن تعيد إلى السطح مسألة التصدّعات الاجتماعية الملازمة للمجتمع الإسرائيلي، بقدر ما تبرهن في الوقت عينه، على أنه لا ينفك واقعاً تحت وطأة كونه مجتمع مهاجرين، ولم يصل بعد إلى درجة من التجانس، تُتيح ضمان انسجام داخلي في الحدّ الذي يدجج هدوءاً مُستداماً.

وبرز هذا التصدّع الذي يجوز توصيفه بأنه طائفيّ وطبقيّ (نسبة الفقر بين اليهود الإثيوبيين من الأعلى) مباشرة إثر تفاعلات تصدّع آخر برز أيضاً في الآونة الأخيرة، أشارت إليه بكيفية ما، تبعات الانتخابات الإسرائيلية العامة التي جرت في إبريل/ نيسان الفائت، وحالت نتائجها دون تشكيل حكومة، وهو التصدّع بين اليهود الحريديم (المُتشدّدين دينياً) وفئات يهودية علمانية، ولا سيما داخل أوساط المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق. ولعلّ الأصح أن تُنعت هذه الأوساط بأنها غير متدينة، فهي هاجرت في حينه إلى دولة الاحتلال بسبب انتمائها الديني، وكانت تلك الدولة رغبةً بهجرتها وتحتاج إليها، على الرغم من أنها لا تعتبرها يهودية من ناحية الشريعة الدينية اليهودية، بسبب الصراع الإثني - القومي الذي تخوضه، واختار أفرادها أن يكونوا يهوداً، نظرياً وعملياً.

بغية التوضيح، ما منع تأليف حكومة أخرى برئاسة بنيامين نتنياهو هو عدم انضمام رئيس حزب إسرائيل بيتنا، أفيغدور ليبرمان إلى حكومة كهذه، وقد أشار بنفسه إلى أن موقفه بشأن عدم الانضمام هذا "مسألة مبدئية"، تتصل برفضه محاولات اليهود الحريديم فرض قيود دينية على المجتمع الإسرائيلي، وإلى أن هذا الموضوع بالنسبة إليه أيديولوجي، لكونه يريد "دولة يهودية قومية"، لا "دولة خاضعة لأحكام الشريعة اليهودية". وسعى ليبرمان إلى إقرار "قانون التجنيد" الذي يهدف إلى جعل الخدمة العسكرية إلزامية للشبان الحريديم، ويصطدم بمعارضة أحزابٍ حريدية، أراد نتنياهو أن يشركها في ائتلافه الحكومي. ويتطلّع ليبرمان أكثر شيء إلى أن يرّم صورته في صفوف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق، قاعدته الانتخابية الرئيسية، بعد أن تعرّضت إلى الاهتزاز عقب انضمامه إلى الحكومة السابقة، وتسلم منصب وزير الدفاع فيها، وإخفاقه في أن يفرض انتهاج سياسة أكثر صرامة حيال قطاع غزة، كما تعهّد مراراً وتكراراً.

ولكن المقارنة بين الجماعتين تُحيل ربما على الفارق بين الأثر والتأثير، المتوقعين لكل من التصدّعين السالفين على حدة، فبينما يشكل اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق وزناً

انتخابياً، من الصعب عدم أخذه في الاعتبار داخل الواقع السياسي، فإن عدد اليهود الإثيوبيين قليل نسبياً، ولم ينجحوا حتى في تشكيل مجموعة ضغط سياسية، وظلوا هدفاً للعداء، بل للاحتقار. وسبق لكاتب هذه السطور أن أشار، على خلفية حادثة قتل شبيهة لشاب يهودي إثيوبي برصاص الشرطة الإسرائيلية في مطلع العام الحالي، إلى أنه كُتبت بشأن موضوع العنصرية التي يعاني منها اليهود الإثيوبيون تقارير ومذكرات يصعب حصرها، أظهرت كلها بجلاء أن ليس المؤسسة الرسمية السياسية والأمنية فحسب، إنما أيضاً معظم أفراد المجتمع الإسرائيلي يتعاملون معهم بعنصرية واستعلاء، بالأساس بسبب لون بشرتهم السوداء، وينعتونهم بأبشع الصفات، التي ليس أقلها أنهم "صراصير" و"عبيد".

كما أن اليهود الإثيوبيين، وبخلاف المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق، يسعون إلى الاندماج في المجتمع الإسرائيلي، لكنهم يواجهون الإقصاء المسبق بسبب لون بشرتهم، والتشكيك في انتمائهم الديني اليهودي. وما زالت المدارس المختلطة التي يتعلم فيها أبناؤهم تُفرد لهم صفوفاً خاصة لإبعادهم عن الآخرين، وما زالوا يتعرضون إلى إهانات يومية على خلفية لون بشرتهم. في ضوء هذا الواقع، ليس مبالغة التنويه أنه في ما يخص قيمة المساواة، ما تزال في دولة الاحتلال نزعة متأصلة نحو التمسك بالنظرية التي ترى أن "الغير (الغوي)" أدنى. وهذا "الغير" بات يشمل كل من هو "غير يهودي" وكذلك "غير أشكنازي"!

العربي الجديد، لندن، 2019/9/10

#### 41. لماذا رفض الفلسطينيون صفقة الخمسين ملياراً؟

سومار ويجايداسا

تشمل «صفقة القرن»، وفقاً لجاريد كوشنر: 50 مليار دولار في مساعدات اقتصادية؛ واستثمارات واسعة في البنية التحتية؛ ومضاعفة الناتج المحلي الإجمالي؛ وخلق أكثر من مليون وظيفة؛ وخفض البطالة إلى ما دون عشرة في المئة؛ وتقليل معدل الفقر بمقدار النصف، على مدى العقد القادم. وقد أغفل كوشنر، توضيح مصدر الأموال أو كيفية إنفاقها. ولن يكون تطبيقها في يد الفلسطينيين، الذين ليست لديهم سلطة، ولا حقوق أساسية ولا أرض خاصة بهم. وعلى الرغم من أن هذه الخطة المربحة والسخية، سوف ترتقي دون شك بالفلسطينيين العاجزين، المهمشين والمحرومين من أرضهم، رفضوا الصفقة بصراحة تامة قائلين إنها صفقة مأكرة ترمي إلى خداعهم وخداع العالم.

ولا ريب في أن واشنطن، «وضعت العربية أمام الحصان»، وربما اعتقدت مخطئة أن الفلسطينيين المضطهدين سوف يخضعون للإغراءات وينسون الكفاح في سبيل أرضهم المستمر منذ 70 عاماً. وإن نظرة سريعة على محنة الفلسطينيين، كقيلة بتوضيح أسباب رفضهم للصفقة. وكانت المواجهة بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين، قد تفاقمت في عام 1948، عندما أنشئت «إسرائيل».. ومنذ ذلك الحين، شنت «إسرائيل» الحرب تلو الأخرى على الدول العربية المجاورة، من أجل توسيع رقعتها الجغرافية. وفي عام 1967، استولت على قطاع غزة، والضفة الغربية، والقدس الشرقية، ما أدى إلى تشريد جماعي هائل للفلسطينيين من ديارهم. وفي السنة ذاتها، حث قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242، القوات «الإسرائيلية» على الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة، ولكن «إسرائيل» لا تزال ترفض الالتزام بهذا القرار حتى اليوم. ومنذ عام 1948، ظلت الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي منشغلين بهذا الصراع الكارثي - وتبني ما يقرب من 400 قرار (187 لمجلس الأمن، و192 للجمعية العامة). ودانت هذه القرارات الاحتلال «الإسرائيلي» غير القانوني للأراضي الفلسطينية، والبناء والتوسيع غير الشرعيين للمستوطنات «الإسرائيلية»، وهدم منازل الفلسطينيين، وتشريد المدنيين، ودانت القرارات أيضاً جميع أعمال العنف ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال الإرهاب، وأقرت حق عودة 7.3 مليون لاجئ فلسطيني، إلى ديارهم. ودعت قرارات الأمم المتحدة، إلى احترام حقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حق تقرير المصير، وحق الاستقلال الوطني والسيادة - بإنشاء دولتين، «إسرائيل» وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب، ضمن حدود آمنة ومعترف بها. وتقدر المصادر الموثوقة مثل منظمة حقوق الإنسان «الإسرائيلية»، «بتسليم»، أن «إسرائيل»، أقامت بصورة غير شرعية أكثر من 200 مستوطنة في الأراضي المحتلة، ووطنت أكثر من 750 ألف مستوطن يهودي فيها - هذا في «انتهاك صارخ» للقانون الدولي الذي يحظر على «إسرائيل» نقل سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها. وقد تفاقم الصراع، منذ تولى ترامب منصبه في عام 2017، على الرغم من وعده بالإعلان عن تسوية سياسية يسميها «صفقة القرن». وفي عام 2018، أعلنت الولايات المتحدة القدس عاصمة لـ «إسرائيل»، ونقلت سفارتها من تل أبيب إلى القدس. وأنهت الولايات المتحدة جميع الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(أونروا)- الذي كان يبلغ سابقاً 350 مليون دولار سنوياً- والذي يوفر الخدمات الأساسية، بما فيها التعليم والرعاية الصحية، للأطفال في الضفة الغربية وغزة.

كما اعترفت واشنطن بسيادة «إسرائيل» على مرتفعات الجولان السورية، وأغلقت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.. وهذا غيظ من فيض.

وتقوض هذه الأعمال الحقوق الفلسطينية، وتنتهك القانون الدولي، وتهزأ بسياسات الولايات المتحدة والأمم المتحدة تجاه فلسطين، المتبعة منذ وقت طويل.

وفي ظل هذه الظروف الفظيعة ضد الفلسطينيين، قررت الولايات المتحدة طرح خطتها الاقتصادية بدلاً من التسوية السياسية التي طال انتظارها، والتي تمس الحاجة إليها.

وما كاد البيت الأبيض يعلن عن إطلاق الورشة الاقتصادية حتى أعلن الفلسطينيون معارضتهم القوية لها، كما قاطعت دول عربية عدة، وأوروبا وروسيا والصين هذا الحدث.

قال أحد زملائي السابقين في الأمم المتحدة (فلسطيني): «إن هذه مؤامرة أمريكية-إسرائيلية» لتجميع حقوقنا غير القابلة للتصرف، بما فيها حقوقنا في أرضنا»، وأشار إلى أن «من المنطقي أن تأتي تسوية سياسية قبل الجانب الاقتصادي».

وكما ذكرت وكالة الأنباء الصينية، شينخوا، كان «نمرود غورين»، رئيس المعهد «الإسرائيلي» للسياسات الخارجية الإقليمية، قد قال: «إذا طلبت خطة من الفلسطينيين إسقاط أجندهم الوطنية، بمجرد إعطائهم كمية من المال، فليس ذلك إلا إذلالاً لهم، وكأنه يمكن رشوهم بالمال».

كتبت السياسية الفلسطينية، حنان عشاوي على «تويتر»: «أولاً، ارفعوا الحصار عن غزة، وأوقفوا سرقة «إسرائيل» للأراضي والموارد والأموال، أعطونا حريتنا في التنقل والسيطرة على حدودنا، ومجالنا الجوي، ومياهنا الإقليمية الخ. ثم تعالوا أنظروا كيف نبني اقتصاداً مزدهراً نابضاً بالحياة، كشعب حُر ذي سيادة».

ومع هذا الرفض القوي القاطع لـ«صفقة القرن»، يتضح بما لا يدع مجالاً للشك، أن هذا الصراع لا يمكن حله إلا بتمهيد السبيل للفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة كاملة السيادة، على طول حدود ما قبل حرب عام 1967، مع القدس الشرقية عاصمة لها.. دولة للفلسطينيين للعيش بكرامة.

الخليج، الشارقة، 2019/7/10



## 42. عملية خان يونس: تفاصيل المعركة، عناصر الإخفاق، والهزات الارتدادية

عاموس هرئيل وينيف كوفوفيتش

بعد ثمانية أشهر على الليلة القاسية في خان يونس، يعرض الجيش الإسرائيلي، الآن، وللمرة الأولى استنتاجات التحقيق حول فشل العملية السرية للوحدة المختارة، التي كُشف رجالها على أيدي الذراع العسكرية لـ"حماس". ستبقى تفاصيل كثيرة عن الإعداد للعملية سرية. ولكن رواية الجيش تسمح الآن بفهم أفضل لأحداث تلك الليلة التي انتهت بقتل مقاتل مميز (المقدم "م" الذي اسمه وهويته ما زال محظوراً نشرهما)، وإصابة جندي آخر وقتل سبعة نشطاء من "حماس". تظهر التحقيقات أيضاً دراما تحبس الأنفاس، فلولا الشجاعة التي أظهرها المقاتلون على الأرض وقادتهم كان يمكن أن تنتهي بكارثة كبيرة. وصف تسلسل الأحداث يدعو إلى التعجب من شجاعة المقاتلين الذين عملوا في عمق أرض العدو، ومن القدرة على إنقاذهم في ظروف شديدة جدا بعد انكشافهم. ولكن يجب أن لا نقلل من شدة الاضطرابات التي تمر بها شعبة الاستخبارات في هيئة الأركان العامة وقسم العمليات الخاصة في أعقاب الحادثة. هذا يعتبر فشلاً غير مسبوق سيؤدي إلى تغييرات هيكلية وتغييرات في الرؤية حول طبيعة عمل الاستخبارات العسكرية ووحداتها في المستقبل. أحدث الخطأ عدة تغييرات في مناصب كبيرة في لواء العمليات الخاصة، رغم أن التحقيقات لا تشمل استنتاجات شخصية ضد المشاركين في العملية. قائد الوحدة في لواء العمليات الخاصة، الذي نفذ العملية، ضابط برتبة مقدم، طلب، مؤخراً، الاستقالة من منصبه قبل إكمال فترة منصبه المخطط لها. أيضاً قائد لواء الوحدات الخاصة العميد "ج". سيستقيل قريباً من منصبه ويترك الجيش، حيث في الخلفية توجد الحادثة الاستثنائية.

حدثت العملية في خان يونس مساء يوم 11 تشرين الثاني السنة الماضية بعد سبعة أشهر من الإعدادات الدقيقة لها، شاركت فيها الوحدة السرية التي نفذت العملية وجهاز الاستخبارات، وبعد أن كانت قبلها تدريبات مفصلة. في خلية القيادة الأمامية كان كالعادة في عمليات حساسة كهذه رئيس الأركان في حينه، غادي آيزنكوت، ورئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال تميز هايمان، ورئيس "الشباك"، نداف ارغمان.

عملت الوحدة على الأرض بهدف القيام بعملية خاصة، لا يمكن الكشف عن طبيعتها. في وسائل الإعلام العربية تم عرض وسائل اتصال، حسب أقوال الفلسطينيين تركتها الوحدة خلفها، وأثارت شكوكاً تقول إن العملية استهدفت زرع أجهزة تنصت. في هيئة الأركان العامة مستعدون للقول فقط إن الأمر يتعلق بعملية استخباراتية مهمة جداً، هدفها توفير معلومات عن قطاع غزة.

القوة، التي عملت داخل الأحياء المأهولة بشكل مكتظ في مدينة خان يونس، انقسمت في سيارتين. في واحدة منهما، حسب رواية "حماس"، جلس أيضا عدد من النساء بملابس فلسطينية تقليدية. ولسبب ما، حيث إن الجيش غير مستعد لشرحه بالتفصيل، أثار شيء ما في سلوك الجنود شك الفلسطينيين الذين كان من بينهم نشطاء في الذراع العسكرية لـ"حماس".

نشطاء "حماس" قاموا بتطويق السيارة وسؤال الركاب عن هوياتهم، وعمّا يفعلون في المنطقة. وحسب أقوال الفلسطينيين كان الجنود والمجنّبات يحملون هويات مزيفة كعرب.

في هيئة الأركان قالوا إن التحقيق الميداني استمر 45 دقيقة، وأصبح أكثر عنفاً، ثم وصل إلى الذروة وتعرية المقاتلين من ملابسهم. في هذه المرحلة عندما قام نشطاء "حماس" بقيادة قائد كتيبة في الذراع العسكرية يعيش في المنطقة بالدخول إلى الصورة قرر قائد الوحدة، الذي سيطلق عليه هنا اسم "أ"، العمل. ولكنه واجه وضعاً معقداً بشكل خاص. أحد المقاتلين أصبح محاطاً برجال "حماس"، وبعيدا نسبيا عن السيارة. مقاتل آخر، المقدم "م"، أيضا كان يوجد خارج السيارة.

سرف المقدم "م" انتباه رجال "حماس"، وفي جزء من الثانية التي سنحت له فيها فرصة، وبفضل هذا العمل الذي قدمه له "م" نجح "أ" في العمل. استل مسدسه وأطلق النار وقتل ثلاثة من رجال "حماس"، ولكن يبدو أنه من خلال إطلاق النار قتل المقدم "م". استمر "أ" بالهجوم من أجل إنقاذ الجندي الآخر، الذي كان محاطاً. في قسم آخر في الحادثة قُتل نشيطان أو ثلاثة نشطاء من "حماس" وأصيب الجندي الآخر. باقي المقاتلين انضموا لإطلاق النار من قبل "أ".

المقاتل الذي أصيب تم نقله فيما بعد إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع، وهناك أنقذوا حياته في غرفة العمليات. أيضا تفاصيل هذا المقاتل بقيت سرية بأمر من الاستخبارات.

تبادل إطلاق النار، الذي شاركت فيه القوة، حسب تقدير المحققين، استمر نحو دقيقة ونصف الدقيقة. بعد إطلاق النار على رجال "حماس" نجح "أ" ومقاتلو القوة الآخرون في أخذ المصابين إلى السيارة، وأعلنوا للجنود الذين يوجدون في السيارة الأخرى عن نية الانضمام إليهم وسافروا بسرعة كبيرة نحوهم. في موازاة ذلك تم اتخاذ قرار استدعاء طائرة مروحية لإخلاء الجنود، حسب خطة الإنقاذ التي أعدت مسبقاً لإخلاء الجنود ومن بينهم القتيل والمصاب. قائد آخر أوصى باختيار الإنقاذ بوساطة المروحية خوفاً من أن الإخلاء بالسيارة أو سيرا على الأقدام سيمنح الفلسطينيين من الاستيقاظ، وأن يقوموا بتركيز مسلحين أكثر حول الوحدة التي اكتشفت. في هذه الأثناء بدأ سلاح الجو بقصف أهداف في الحي بهدف منع المس بالجنود.

مروحية "يسعور" القديمة، في مناورة احتاجت أيضا شجاعة كبيرة لرجال طاقمها، هبطت في عمق الأرض الفلسطينية المأهولة. قائد القوة في الميدان قرر التأخر ثلاث دقائق أخرى من أجل التأكد من

أنه لم يبق أي جندي على الأرض. الدقائق الثلاث هذه، كما قال أشخاص كانوا في غرفة القيادة في ذروة الدراما، هي ثلاث دقائق سيبقى سجلها لفترة طويلة. ولكن الإنقاذ مر بسلام. تم إطلاق نار غير فعال على القوة، ورغم أنه كان هناك خشية من احتمال أن تحاول "حماس" إطلاق صاروخ مضاد للطائرات على المروحية، إلا أن هذا الأمر لم يحدث في نهاية المطاف. حسب أقوال الجيش، الجنود - وفي أعقابهم أيضا هجوم الطائرات القتالية - نجحوا في تدمير المعدات الثمينة التي اضطروا إلى إبقائها خلفهم وأيضاً تدمير السيارتين. في الجيش الإسرائيلي قالوا إن المعدات التي عرضها الفلسطينيون كغنائم تم ضبطها على الأرض غير مهمة، ولا تعطي "حماس" معلومات يمكن أن تخدمها بصورة ضارة في المستقبل.

### منع كارثة

منذ اللحظة التي أطلق فيها "أ" النار وحتى عودة رجال القوة إلى الأراضي الإسرائيلية مرت 20 دقيقة تقريبا. استمر التحقيق في العملية ثمانية أشهر، وتم إجراؤه بواسطة طاقمين رئيسيين وستة طواقم فرعية، وشاركت فيه كل فروع جهاز الاستخبارات؛ لأن الأضرار والدروس من فشل العملية تضر بهذا الشكل أو ذاك جهات أخرى. على رأس طاقم التحقيق الرئيسي وقف الجنرال نتسان الون، الذي أنهى خدمته كرئيس لقسم العمليات في هيئة الأركان العامة، وكان في حينه في إجازة تسريح من الجيش الإسرائيلي. توجد لنتسان ألون تجربة كبيرة في عمليات كهذه بصفته جنديا في دورية هيئة الأركان، وبعد ذلك بصفته قائدا لهذه الوحدة. غرة تعتبر منطقة صعبة لعملية خاصة بسبب الاكتظاظ الشديد فيها وحقيقة أن كل تواجد استثنائي لأشخاص من الخارج تثير شكوك السكان. في المقابل، يعمل الجيش الإسرائيلي وأجهزة الاستخبارات المختلفة في إسرائيل على الأغلب على جمع المعلومات المطلوبة في الوضع العادي وكإعداد لحرب محتملة في القطاع. عملية خاصة بحد ذاتها، تحتاج تعمقا شديدا في التفاصيل الصغيرة جدا لكل سيناريو، مناورات متكررة وإعدادات طويلة ودقيقة. في العملية نفسها بقي هناك مجال واسع نسبيا من الاستقلالية وإبداء الرأي للجنود في الميدان وقائدهم من خلال فهم أنهم هم أفضل من سيتخذون القرار استناداً لتجربتهم وتطورات العملية من أجل النجاة في أوضاع معقدة. في السابق خرجت قوات سرية بسلام من أحداث كثيرة. المقدم "م" هو القاتل الأول لجهاز العمليات الخاصة في عمليات تنفيذية من هذا النوع.

التحقيقات، قالوا في هيئة الأركان، أظهرت فجوات وإخفاقات كثيرة، إلى جانب فهم أفضل للظروف التي عمل فيها المقاتلون والشجاعة والبطولة التي أظهروها. سببان رئيسيان تم تشخيصهما تسببا بالفشل. الأول يتعلق بما سيمى هنا الخضوع لقيود الرقابة، وصعوبات في الغلاف التنفيذي للعملية. في فحص بأثر رجعي تبين أنه نشأ عدم توازن في عمل القوة: تم الاعتقاد أن هذه القوة لها

تجربة غنية ومدربة جدا، إلى أن ألقى عليها كما يبدو عبء ثقيل دون أن يتم التفكير كفاية في التفاصيل الصغيرة لما يمكن أن يحدث. يبدو أن أحد هذه التفاصيل كان قصة التغطية التي استخدمتها القوة، التخفي تحت غطاء رجال منظمة للمساعدة الإنسانية، حسب ما نشرته وسائل إعلام أجنبية. في الوحدة الخاصة اعتقدوا أن القصة التي تم اختيارها قوية بما فيه الكفاية، لكن هذا الأمر يبدو أنه لم يفحص بشكل معمق. يعزو التحقيق ذلك إلى الثقة الزائدة بالنفس لجنود القوة وقادتهم. إضافة إلى ذلك، تم الكشف في الفحص عن وجود عيوب مهنية توصف كـ"مايكرو تكتيكية" (عيوب محددة)، ربما ساهمت في كشف القوة من قبل "حماس".

من اللحظة التي ثار فيها شك السكان، ولأن رجال "حماس" وعلى رأسهم قائد الكتيبة جاؤوا إلى المكان بسرعة، كان من غير الممكن إنقاذ القوة بدون إطلاق النار من قبل رجالها. مع ذلك، يمكننا تخيل كيف كانت الأشهر الأخيرة من الزاوية الأمنية وفي الساحة العامة، لو واصلت العملية تعقدها: ماذا كان سيحدث في إسرائيل لو قتل عدد من رجال وحدة الاستخبارات السرية وتم إلقاء القبض على أصدقائهم أحياء وتم التحقيق معهم وتم احتجازهم من قبل "حماس" التي كانت ستحاول أن تخرج منهم الأسرار العملياتية المعروفة لهم. كان هذا يمكن أن يتحول إلى قضية جلعاد شاليت مضاعفة جدا، وأن يورط إسرائيل في حرب أخرى في القطاع، ويؤثر على سير الأمور في الدولة في الأشهر الأخيرة.

كل ذلك تم توفيره بفضل شجاعة المقاتلين التي بدأت بقرار "أ" الانقضاض بإطلاق النار من خلال السيارة التجارية وقيام المقدم "م" بمساعدته في عملية حرف الانتباه، وهو الأمر الذي كلفه حياته. "إن جودة الجنود الكبيرة في الميدان - هذا ما أنقذنا"، قالوا في هيئة الأركان.

الخلل في هذا المجال يرتبط حسب التحقيقات أيضا بتغييرات هيكلية معينة تم القيام بها في جهاز العمليات الخاصة في الاستخبارات العسكرية في السنوات الأخيرة. استهدفت التغييرات تحسين القيادة والتحكم وحل مشكلات معينة عبر استخدام القوات. ولكن يبدو أنه في درجة معينة أدت إلى تآكل جزء من تجربة الوحدة وأوقفت حوارا مثمرا، وأحيانا مشحونا، بين أجزاء مختلفة في جهاز الوحدة الخاصة فيما يتعلق بأسلوب العمل. وفي الوقت ذاته ربما انهم في الاستخبارات العسكرية وفي الوحدة الخاصة اظهروا ثقة زائدة بالنفس على قدرة عمل القوة بدون إزعاج وبدون كشفها، داخل المنطقة الحضرية المكتظة في القطاع، بعد عدة نجاحات سابقة في ساحات مشابهة خلف الحدود.

نتيجة أخرى للتحقيقات تتعلق بدرجة الاستقلالية للجنود والقادة. يعتقد الجنرال الون أنه توجد حاجة إلى أن يعاد للقيادة درجة أكبر قليلا من السيطرة على ما يحدث مما كان متبعا حتى الآن، وفي المقابل، تعزيز غرفة القيادة للاستخبارات العسكرية من خلال تواجد مستمر أكثر لممثلين من سلاح

الجو وقسم العمليات. في أعقاب الخلل اتخذ قرار تغيير جوانب من نظام التدريب وإعداد الوحدات السرية من أجل تجنب انكشاف مشابيه لعملياتها في المستقبل. في الجيش يؤكدون أن نظام الوحدة الخاصة عاد منذ ذلك الحين إلى العمل، وأنه مؤخراً جرت عدة عمليات استخبارية خاصة، أيضا في القطاع. ومع ذلك من الصعب الاستخفاف بخطورة الفشل وشدة الهزة التي حدثت في أعقابه. من الوصف الجزئي في وسائل الإعلام العربية يبدو أنه يوجد هنا عدد من التشابهات مع عملية اغتيال نشيط "حماس" الكبير، محمود المبحوح، التي نسبت لـ"الموساد". بعد هذه العملية في كانون الثاني 2010 نشرت شرطة دبي صوراً لعدد من المشاركين وكشفت جوازات سفر مزيفة استخدموها، وتصرفت "حماس" بشكل مشابه.

في التحقيقات قال كوخافي، إن المهمة في خان يونس لم يتم استكمالها. مع ذلك، أثنى على شجاعة وهذوء الجنود وعلى رأسهم المقدم "أ". كوخافي قال إنه لم يكن هناك إهمال في الإعداد للعملية أو في عمل القوة في الميدان، لذلك لم يتم اتخاذ خطوات شخصية ضد المشاركين. قريبا سيتم عقد لجنة للأوسمة في هيئة الأركان من أجل فحص منح أوسمة لعدد من المقاتلين الذين شاركوا في العملية وفي عملية الإنقاذ.

### هزة في القيادة العليا

أدت الهزة الداخلية في هيئة الاستخبارات العسكرية، بشكل مباشر وغير مباشر، إلى عدة استقالات في قيادة الاستخبارات وجهاز العمليات الخاصة. وكما قلنا، قائد في الجهاز، الذي شارك في العملية بصورة مباشرة، طلب الاستقالة من منصبه بعد سنتين ونصف السنة، بعد أن اتفق مسبقاً مع رئيس الاستخبارات العسكرية بأن يخدم أربع سنوات في وظيفته. خرج الضابط للتعليم، وفي هذه الأثناء سيواصل الخدمة في الجيش. أيضا قائد دورية هيئة الأركان، العقيد "ح"، سيقدّم استقالته.

ولكن خلافاً لما يمكن أخذه من انطباعات من جزء مما تم نشره، فإن قراره ترك وظيفته اتخذ قبل بضعة أشهر من العملية واتفق عليه نهائياً في تشرين الأول 2018، رغم توسل رئيس الاستخبارات العسكرية في أن يبقى. وقبل الحادثة في خان يونس.

ولكن الأزمة الأعمق حدثت في القمة. رئيس لواء العمليات الخاصة، العميد "ج"، الذي كان في السابق قائد دورية هيئة الأركان، قرر إنهاء وظيفته بعد ثلاث سنوات ويتوقع أن يتسرح من الجيش. "ج" لم يتم عزله، لكن مغادرته جاءت بعد أزمة مع المسؤولين عنه عندما اكتشف أن رئيس الأركان الحالي أيف كوخافي ورئيس الاستخبارات العسكرية هايمن يريدان، بشكل استثنائي، أن يكون من سيخلفه هو الضابط الذي حل محله في الوظيفة قبل ثلاث سنوات.

الضابط، العميد احتياط "أ"، أيضا هو رجل من الوحدات السرية في السابق، استقال ليذهب إلى الأعمال الخاصة، لكن طلب منه العودة. "ج" كان يمكن أن يبقى في وظيفته لبضعة أشهر أخرى، حتى آذار القادم. لكنه قرر استباق ذلك وأن يغادر الآن. كوخافي وهايمن اتفقا على أن يرجع "أ" لتولي القيادة في اللواء في شهر آب. وبسبب أعماله المدنية سيشغل الوظيفة كمواطن يعمل في الجيش بعد توقيعه على اتفاق تضارب مصالح.

ورغم أنه، كما قلنا، ليست هناك استنتاجات شخصية في القضية إلا أنها تثير البغضاء وتثير أجواء أزمة في قمة الاستخبارات العسكرية. كذلك تركت عددا من الضباط الكبار متضررين من الطريقة التي جرت فيها عملية إشغال المناصب في لواء العمليات الخاصة.

"هآرتس"، 2019/7/9

الأيام، رام الله، 2019/7/9

#### 43. الاعتراف بـ "دولة الأمر الواقع" في غزة.. الخيار الأفضل

غيورا آيلند

أربعة دروس يمكن استخلاصها من حملة "الجرف الصامد"، التي بدأت بالضبط قبل خمس سنوات، بدءاً بالمستوى الاستراتيجي، عبر الفهم العملي، وحتى الانشغال بمسألة محددة مثل إعادة الجثامين. لم تتغير السياسة الإسرائيلية بالنسبة لغزة في السنوات الثماني قبل "الجرف الصامد"، ولا في السنوات الخمس منذئذ أيضا. يمكن أن نسمي هذا ببساطة "استمرار الوضع القائم". والمعنى هو طائرات ورقية حارقة واستنزافات على طول الجدار كل يوم تقريبا، "جولة عنيفة" كل بضعة أشهر من خلال إطلاق مئات الصواريخ ومقابلها هجمات لسلاح الجو، ومرة كل بضعة سنوات حملة كبرى. يعرض هذا الوضع في الغالب كشر لا بد منه، ولكن توجد له على الأقل أربعة بدائل: احتلال قطاع غزة في حملة كبرى بهدف تدمير كل البنى التحتية لـ "الإرهاب" وربما أيضا التسبب في إسقاط حكم "حماس"؛ استئناف المفاوضات السياسية مع أبو مازن بأمل أن يؤدي الأمر إلى إعادة السلطة الفلسطينية إلى الحكم في غزة أيضا؛ محاولة دق إسفين بين السكان في غزة وبين الحكم؛ والاعتراف بان غزة هي بحكم الأمر الواقع دولة مستقلة، ووفقا لذلك التوصل إلى تفاهات مع الحكم هناك - تفاهات أساسها وقف نار كامل مقابل الاعتراف، بل الدعم في إعمار البنى التحتية، مع حكومة "حماس" وليس من خلف ظهرها. وبتقديري، فإن حملة كبرى ليست مجدية، بينما إمكانيات استئناف المفاوضات السياسية أو دق إسفين بين السكان في غزة والحكم ليست ممكنة. يتبقى، إذًا، الوضع

القائم والاعتراف بغزة كدولة مستقلة. والآن، بعد خمس سنوات على "الجرف الصامد" حان الوقت لإجراء بحث في الاستراتيجية الصحيحة.

إضافة إلى ذلك، بعد الحملات الثلاثة الكبرى في غزة، يمكن توزيع أنواع الحملات إلى نوعين: حملات غايتها التحسين الدراماتيكي للوضع مقابل حملات غايتها بالإجمال إعادة الوضع - أي الهدوء النسبي - إلى سابق عهده. الجمهور في إسرائيل معني، سواء بالنسبة للبنان أم بالنسبة لغزة، بإنجاز الإمكانية الأولى، أي تحقيق انتصار ساحق على العدو، ولكنه مستعد لأن يدفع فقط الثمن للطريق الثاني. لشدة الأسف، فإن هذا الدمج ليس ممكناً، ومن الأجدى لنا أن نسلم بذلك.

درس آخر يتعلق بالفرضية المغلوطة التي تجذرت بأن حملة برية ناجعة في غزة ستستوجب احتلال القطاع كله. عملياً، يبدو أن بين الإمكانيتين المتطرفتين، "القتال من الجهة الأخرى" أو الاحتلال الكامل للقطاع، توجد أيضاً إمكانيات عسكرية أخرى تسمح بحشد جهد بري ضد مراكز القوة للعدو، دون أن تكون حاجة للدخول جسدياً إلى كل حي وزقاق.

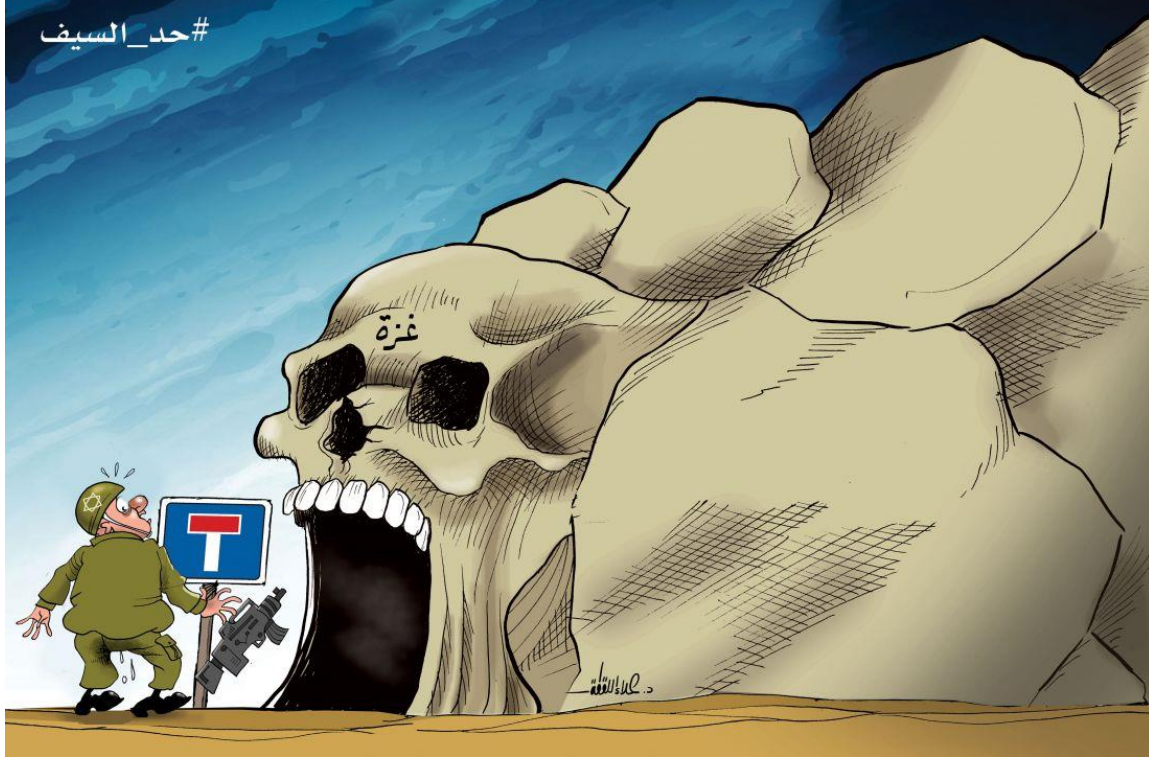
الدرس الأخير يتعلق بالموضوع الأليم لجنثاني الجنديين اورون شأؤول وهدار غولدن. فعلى مدى عشرات السنين كررت إسرائيل الخطأ ووافقت على أن موضوع تبادل الأسرى أو السجناء يتم على نحو منفصل عن باقي مواضيع التسوية. هذا خطأ. فكونه سيكون لأعدائنا، "حزب الله" أو "حماس"، دوماً هذا الموضوع رافعة كبرى وبالتالي يجب أن يربط بمواضيع أخرى. هكذا مثلاً، في نهاية "الرصاص المصبوب"، العام 2009، كان من السليم الاستجابة للضغط الدولي لفتح المعابر "ذي الأغراض الإنسانية"، فقط كجزء من اتفاق إنساني كامل يتضمن أيضاً إعادة جلعاد شاليت مقابل عدد معقول من "المخربين".

ولكن في إسرائيل، ما العمل؟ العرف هو جمع الكابينت في بحث عاجل فقط في الوقت الذي يبدأ فيه التصعيد حول غزة، بدلاً من البحث في هذه المواضيع المبدئية الآن، واتخاذ قرارات في السياسة لا تكون تحت النار.

"يديعوت"، 2019/7/9

الأيام، رام الله، 2019/7/9

44. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/7/9